يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٥ أيار ١٩٨٥ ، الموافق ٢٥ شعبان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL_ITTIHAD
המחיר 300 שקלים

Vol. 2/42 - 15.5.1985 - Price: 300 Shekel

عـــرس النصـــر في الناصرة حتى الصباح

الجبهة تحرر مجلس «نعمات» وتنتزع الحق بادارة مجلس العمال

● زياد: ضربة شديدة للاحزاب الصهيونية وهزيمة ساحقة لحركة الاستسلام الرجعية «المتكديميت» ● سهيل ذياب: تصويت لصالح شعبنا وقضيته العادلة على كافة المستويات ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - استمرت الاحتفالات الشعبية للجماهير العمالية والجبهوية في الناصرة وعين ماهل بانتصارها الكبير في الانتخابات لمجلس العمال ومجلس «نعمات» حتى ساعات الصباح من يوم أمس الثلاثاء. ولم يخلد نشيطو «الجبهة» الى الراحة قبل أن يكتبوا ويطبعوا ويوزعوا على الأهالي منشوراً يبشرونهم فيه بالنصر ويحيونهم على مابذلوه من جهد في سبيل المعركة ويؤكدون لهم أن «الجبهة» على العهد.

وكانت بشائر النصر قد بدأت تهل مع ظهور النتائج الأولية للانتخابات في الساعات المتأخرة من الليل. ولم تعلن النتائج النهائية الا في ساعات الفجر الأولى وهي:

● مجلس العمال ●

● و (٤٦٨٦) - (٤٤.٥٪) بينما كان في السابق (٣٩٨٠) صوتا - ٣٧١٪. ا م ت (٣٦٦٩) - (٣٤.٧٪) بينما كان في السابق (٤٩٤٤) صوتا - ٥٥٪. ف (١٢٠٤) أصوات. م (ميام) - (٤٨٠). راتس - (٣١٠). هـ ن - (١٥٠).

وبناء عليه يكون توزيع المقاعد على النحو التالي:

● الجبهة (١٠) وهم: سهيل ذياب ومصباح زياد ومروان دويري وأحمد واكد وفيصل طه ومشيل ديراوي وغرسان حبيب الله وسعيد عابد وفوزي أبو ليل وجورج غريب.

● المعراخ (٨): محمد أبو أحمد وحليم أسعد وسليم الحريري وحبيب عموري وفتحي حامد وجوني شاما وسميح أبو ليل وأكرم توتري.

● الحركة «التقدمية» (٢): جورج قنازع وعزيز شحادة.

● ميام (١): منقذ الزعبي.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



● قادة الجبهة، يتوسطهم رئيس البلدية الجبهوي توفيق زياد والى يساره رئيسة مجلس «نعمات» المنتخبة عفاف عبد الخالق ملحم ورئيس مجلس العمال الموعود سهيل ذياب. يستقبلون الجماهير المحتفلة، حتى الصباح، بالنصر.

انتصار تاريخي له ما بعده - «الجبهة» الكتلة الثالثة

نزول المعراخ الى أقلية في الوسط العربي وهبوط نسبة الليكود !

● قائمة «المتكديميت» الاستسلامية تمنى بهزيمة نكراء ●

■ «الجبهة» حصلت على أكثر من ٥٠٪ في (٢٢) قرية وعلى اكثر من ٣٠٪ في (٢٤) مدينة وقرية ■ نجاحات هامة في انتخابات مجالس العمال ■

«الجبهة» في يروحام، للمرة الأولى:

(٦٧) صوتاً لمجلس العمال و(٦٥) صوتاً لمؤتمر الهستدروت

● يروحام - لمراسل خاص - حصلت قائمة «الجبهة» في يروحام، التي خاضت الانتخابات لمجلس عمال المدينة لأول مرة، على (٦٧) صوتاً. وحصلت قائمة «الجبهة» لمؤتمر الهستدروت العام على (٦٥) صوتاً، بينما كانت حصلت على ٣ أصوات فقط في انتخابات الهستدروت في العام ١٩٨١.

وتكتسب هذه المعطيات أهمية خاصة بالنسبة للجبهة علماً بأن يروحام هي بلدة «تطوير» وأن هذه المعطيات تؤكد الامكانات المفتوحة أمام «الجبهة» لفرض هيبتها وتوسيع تأييدها في بلدات «التطوير» وفي الوسط اليهودي عامة.

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - دلت النتائج شبه النهائية لانتخابات الهستدروت، التي أذاعتها لجنة الانتخابات المركزية مساء أمس، على أن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد عززت مواقعها بشكل كبير. وبلغت نسبتها قطرياً ٤.١٪ (٣.٥٪ في الانتخابات السابقة) فأصبحت بذلك القوة الثالثة بعد المعراخ والليكود.

وحققت «الجبهة» بهذا نصراً تاريخياً له ما بعده. فلأول مرة في تاريخ الانتخابات للهستدروت نزل المعراخ في الوسط العربي الى أقلية. ولأول مرة تتمكن «الجبهة» من خوض الانتخابات في مناطق يهودية «بيضاء» وتحرز تقدماً ملموساً مثلما حصل في بلدة يروحام في الجنوب (اقرأ عن ذلك في خبر منفرد).

أما النتائج العامة فتشير الى تقدم طفيف للمعراخ (٦٦.٧٪) على حساب هبوط نسبة الليكود (٢١.٤٪).

كذلك تجاوزت كتلة «راتس» نسبة الحسم (٢٪) وبلغت نسبتها ٢.٧٪.

ومنيت قائمة «المتكديميت» الاستسلامية بهزيمة نكراء، حيث أنها ظلت بعيدة عن نسبة الحسم ولم تتجاوز الـ ١.٢٪. كذلك منيت قائمة «شينوي» (التي تشارك في حكومة «الوحدة القومية») بهزيمة مماثلة.

أما قائمة «هتحياء» الفاشية فبلغت نسبتها ١.٩٪. وتقدر بعض الأوساط أن تحصل هذه القائمة على ما يكفي من أصوات لتجاوز نسبة الحسم من صناديق الجنود والصناديق المتنقلة، التي لم يتم فرزها كلياً بعد.

● نجاحات «الجبهة» ●

بموجب النتائج التي تلقيناها، حتى الآن، حازت «الجبهة» على أكثر من ٥٠٪ من أصوات الناخبين في (٢٢) قرية عربية.

وتقف في طليعة هذه القرى قرية صندلة حيث حصلت «الجبهة» على أكثرية مطلقة (١٠٠٪) لمؤتمري الهستدروت ونعمات». وتليها القرى التالية: ● بير السكة (٨٠٪) ● كوكب أبو الهيجاء (٧٨.٣٪) ● المرجة (٧٤٪) ● يافة الناصرة (٦٨.٣٪) ● طرعان (٦٧.٣٪) ● كفرياسيف (٦٢.٣٪) ● ديرحنا (٦٢٪) ● عيلبون (٦١.٦٪) ● إبثان (٦١.٥٪) ● الرامة (٦١.١٪) ● جديدة (٥٩.٣٪) ● سخنين (٥٧٪) ● كابول (٥٦.٦٪) ● عرابة (٥٤.٨٪) ● الطيبة (٥٤.٥٪) ● كفركنا (٥٣.٦٪) ● سولم (٥٣.٥٪) ● الرينة

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

أبو اياد يحذر من مغبـة اعلان الملك حسـين عن انشــاء اتحاد كونفدرالي

● يقول: نرفض الاتحاد الكونفدرالي طالما لم نحقق الدولة المستقلة ● «مصادر عربية» في عمان: عرفات تراجع عن الموافقة على تركيبة الوفد المشترك وفق الوصفة الامريكية ● الوفد الفلسطيني يواصل مباحثاته في موسكو ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نقلت مصادر اسرائيلية مطلعة عن «مصادر عربية» في عمان أن ريتشارد ميرفي، مبعوث ادارة ريغن الى الشرق الاوسط، فشل في مهمة تشكيل وفد اردني - فلسطيني مقبول على الحكومة الاسرائيلية بعد أن اعلن عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يرفض الشخصيات الفلسطينية المقترحة لهذا الوفد وفقاً للوصفة الامريكية.

وأوضحت هذه المصادر أن عرفات أبلغ الملك حسين، أياماً قليلة قبل لقائه مع ميرفي في أواخر الشهر الماضي، أنه يرفض أن يكون الفلسطينيون المشاركون في الوفد المشترك لا ينتمون الى م.ت.ف ولا الى المجلس الوطني الفلسطيني. وأكدت المصادر نفسها أن عرفات كان وافق على ذلك وعلى أن تكون الشخصيات الفلسطينية في الوفد المشترك مرضي عنها من اسرائيل. الا أنه تراجع بسبب معارضة عدد من قادة م.ت.ف لذلك.

وعلم، أيضاً، أن «شخصيات» من الضفة والقطاع المحتلين، من اتباع نظام الملك حسين، وصلوا الى عمان مؤخرا واشتكوا تعرضهم للتهديد بسبب عدم التزامهم بقرارات م.ت.ف. وأعلنت هذه الشخصيات للحكومة الاردنية أنها (الشخصيات) أرغمت على التوقيع على العريضة التي قدمت الى ميرفي في القنصلية الامريكية في القدس الغربية والتي تقول ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● أبو اياد: حذار ! ●

ومن جهة ثانية اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث لوكالة «رويتر» وشبكة «فيز نيوز» التلفزيونية أمس الاول في تونس، أن الملك حسين سيعلن، قريباً، عن اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني لتقوم الحكومة فيه بالتفاوض مع اسرائيل «لاسترجاع الارض». وأفصح ابو اياد عن حقيقة أن الملك حسين كان عرض هذه الفكرة في شباط الماضي وأن قيادة م.ت.ف رفضتها رفضا باتا.

.أكد ابو اياد رفض انشاء اتحاد كونفدرالي قبل انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، وحذر من مغبة ارتكاب مثل هذا الخطأ، الذي يتنافى ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

● الوفد الفلسطيني في موسكو ●

وعلى صعيد اخر يواصل الوفد الفلسطيني، برئاسة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مباحثاته في موسكو.

وعلم أن محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، انضم امس الى الوفد الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من وزارة الخارجية السوفييتية.

في الذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو:

المارشال كوليكوف: سنواجه، بحزم، جميع محاولات التطاول على الواقعية الاقليمية الاوروبية

● موسكو - «تاس» - أكد المارشال فيكتور كوليكوف، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة لمعاهدة وارسو، ان منظمة معاهدة وارسو تواجه، بحزم، جميع محاولات التطاول على الواقعية الاقليمية التي تكونت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وأشار كوليكوف، في اجتماع للرأي العام مكرس للذكرى الثلاثين لتأسيس معاهدة وارسو عقد أمس الاول في موسكو، الى ان هذا الحلف العسكري السياسي الدفاعي للبلدان الاشتراكية تأسس رداً على تأسيس حلف شمال الاطلسي وعلى ازدياد خطر نشوب الحرب في أوروبا.

وأضاف المارشال السوفييتي أن الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة معاهدة وارسو يحتفل بها في أن واحد تقريباً مع الذكرى الاربعين للنصر على المانيا الهتلرية. وهذا له دلالة كبيرة، إذ أن العبرة الرئيسية للنصر العظيم تنحصر في مواصلة النضال الدؤوب ضد الحرب وعدم السماح باندلاع نيرانها.

وأكد كوليكوف ان الوضع في العالم لا يزال خطراً بسبب الاوساط الامبريالية. واشار الى ان بلدان معاهدة وارسو قررت، مؤخراً، تمديد مفعول المعاهدة. واوضح ان بلدان المعاهدة ستواصل العمل على الحفاظ على السلام وتوطيده.

واشار المارشال السوفييتي الى ان منظمة معاهدة وارسو اسهمت بقسط لائق في قضية تخفيف التوتر وصيانة السلام وتوطيده. واضاف قائلا : «اننا ننظر الى الامام مستبشرين وواثقين بأن افكارنا منتصرة، بوحدة أرائنا وبقوة ومناعة حلفنا الدفاعي».

خطوة أخرى في مخطط تخليد احتلال جزء من لبنان

اسرائيل تـوزّع بطاقة هوية خاصة لسكان . منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن الجيش الاسرائيلي و«جيش جنوب لبنان» العميل شرعا في توزيع بطاقات خاصة على ١٥٠ ألفاً من سكان الجنوب اللبناني الذين يعيشون في منطقة ما يسمى «الحزام الأمني». وأضاف الراديو أنه تلصق صورة كل مواطن على بطاقة الهوية الخاصة هذه.

ونسب الراديو الى المسؤولين الاسرائيليين زعمهم ان هذا الاجراء يهدف الى تسهيل تنقل سكان منطقة «الحزام الأمني» الى شمال لبنان والعودة الى أماكن سكناهم.

لكن الوجه الآخر لهذه العملة - وهو أمر غاية في الوضوح، هو أن الاجراء يهدف الى منع أي مواطن لبناني خارج منطقة «الحزام الأمني» من الدخول اليها. أي عزل هذه المنطقة عن لبنان نهائياً تمهيداً لتخليد احتلالها.

ويشهد على ذلك، أيضاً، مشروع اقامة ميناء بحري في الناقورة لانشاء طريق بحري آمن بين موقعين من مواقع عملاء اسرائيل: منطقة «الحزام الأمني» وخليج جونية في شمالي بيروت حيث تسيطر «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليون).

كلمة الاتحاد

« المهبـــاخ »

● سنقوم نحن وغيرنا، ومن حقنا ذلك، بدراسة اعمق واكثر تدقيقا لنتائج الانتخابات النقابية (الهستدروت) التي جرت يوم الاثنين الماضي، ١٣ ايار ١٩٨٥، بين اليهود وبين العرب.

ولكننا نستطيع، منذ الان، اجمال النتائج الاساس التالية:

١ـ آفة صعود الليكود اليميني، التي بلغت ذروتها في العام ١٩٧٧، اخذت تنحسر، ويعود الليكود الى حجمه الطبيعي تدريجيا وبسرعة. وفي المقابل تتضح، اكثر فاكثر، مسؤولية المؤسسة «الصهيونية العمالية» وانها العنوان الحقيقي لكافة النضالات الشعبية المطلبية والسياسية.

٢ ـ ان استمرار هبوط نسبة الناخبين، من انتخابات هستدروتية الى أخرى، هو اشارة واضحة الى استمرار افلاس المؤسسة «الصهيونية العمالية». جنباً الى جنب مع افتضاح «البديل» اليميني. وتزداد الحاجة الموضوعية الى التفتيش عن البديل الفعلي الوحيد والذي لا يمكن ان يتبلور الا خارج المؤسسة الصهيونية ـ ان الازدياد الملحوظ، في عدد الاصوات التي استقطبتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بين اليهود والعرب، وتوطد مركزها على انها الكتلة الثالثة في مؤتمر الهستدروت، بعد المعراخ والليكود، هو مؤشر واضح على ان الجبهة هي هذا البديل.

٣ ـ لقد حصل بين العرب، في هذه الانتخابات «انقلاب» فعلي ويسمونه، في اسرائيل «مهباخ». فلأول مرة يهبط المعراخ بين العرب الى اقلية في الهستدروت. ويصبح الشيوعيون وكافة الجبهويين القوة النقابية الاولى في الناصرة وفي اغلبية قرانا المركزية. وتجلى هذا «المهباخ» بين عرب النقب بصورة اذهلت العديد من المراقبين. ان نجاح اهالي الناصرة وعين ماهل في خلع سيطرة المعراخ على مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وفوز الجبهة بالاكثرية الساحقة في مجلس «نعمات» النسائي للناصرة وعين ماهل وتحول الجبهة الى الكتلة الاولى في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل ـ الكتلة الوحيدة المؤهلة لقيادة هذا المجلس والقادرة على قيادته ـ كل ذلك يقودنا الى الاعتقاد الجازم بأن الطبقة العاملة العربية في بلادنا قد انجزت مرحلة «تضميد الجراح» (بعد نكبة ١٩٤٨) ودخلت، بأشد الاعتزاز والتفاؤل، في مرحلة متقدمة جديدة.

٤ ـ ويزداد هذا «المهباخ» وضوحاً وسطوعاً بالهزيمة المطنطنة التي احاقت بقائمة «المتكديميت» في هذه الانتخابات ـ القائمة التي وفرتها المؤسسة الصهيونية الحاكمة لحين مجيء «يوم الضيق». ان نجاحها في ان تصبح «بيضة القبان» في مجلس عمال الناصرة المنتخب فيها ان عدم نزولها الى انتخابات مجلس «نعمات» قد فتح الطريق امام هزيمة احزاب السلطة في مجلس «نعمات» وانتصار اهالي الناصرة وعين ماهل في هذا المجلس، انتصاراً شاملاً، هو بمثابة تعرية تامة للدور الحقيقي، التخريبي والتواطئي، (كيتيفيا) مع المؤسسة الصهيونية الحاكمة.

لقد استغل «الاسياد»، من القطاب هذه القائمة، الانقسامات والانهيارات في الوسط القيادي الفلسطيني، استغلالا شنيعا (وصبيانياً متهوراً في حالات كثيرة) لمحاولة ادخال اوبئة مستوردة الى جسم شعبنا الصحي، شعبنا الباقي صموداً واملا في بلاده. لقد حاولوا ان يرجعوا رماد الاقطاعية البائدة والنعرات الطائفية المعادية لوحدة الامة وان يرجعونا الى سياسات «الركون الى حسن نوايا حليفتنا بريطانيا» (امريكا الان)

● البقية على ص ٢ ع ٦ ● («الاتحاد»)

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٠٠٢.٠٨ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٨٠.٩٦ ش
● للمسافرين - ١١٦٣.٦٢ ش
● «أسود» - ١٣٢٥ - ١٣٣٠ ش

الافراج عن أودي اديب

● تل أبيب ـ أفرجت مصلحة السجون الاسرائيلية، بعد ظهر أمس (الثلاثاء) عن أودي أديب، بعد أن أمضى في السجن ١١ عاماً. وذلك بموجب قرار لجنة العفو الجديدة التي بحثت في طلب اعفائه من ثلث مدة محكوميته ـ كما هو متبع في اسرائيل.

وكان حكم على أديب، في العام ١٩٧٤، بالسجن الفعلي لمدة ١٧ سنة بتهمة العضوية في شبكة تجسس عربية ـ يهودية لصالح سوريا. وكانت لجنة العفو، التي بحثت في طلبه، رفضت، حتى الان، طلب أديب المذكور الى أن تمّ تغيير تركيبة اللجنة بموجب قرار قضائي استصدره أديب وتعيين لجنة جديدة أقرّت أمس، الاستجابة لطلبه بالافراج عنه، فوراً.

وعُقد في سجن الرملة، حيث سُجن أديب حتى الآن، أمس فور الافراج عنه، مؤتمر صحفي بالمناسبة.

ويُذكر أن نواب «الجبهة» كانوا بين الشخصيات الاجتماعية والتمثيلية التي وقّعت على عريضة تطالب باعفاء أديب من امضاء الثلث الأخير من محكوميته.

نتائج الانتخابات في منطقة عكا

عكا

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٨٢٦٧): و ـ ٨٣٦، ا م ت ـ ٤٩٩٠، ليكود ـ ٢٤٠٧، ف ـ ١١٥، راتس ـ ٤٩، هتحيا ـ ١٣٧ (سابقاً: و ٧٨٦).

● نعمات ـ و ـ ٤٣٦، ا م ت ـ ٣٦٠٢، ليكود ـ ١٠٤٩، ف ـ ٤٩، راتس ـ ٤٩.

● مجلس العمال ـ و ـ ٨٣٤، ا م ت ـ ٥١٣١، ليكود ـ ٢٣٠٢.

كفرياسيف

● المؤتمر: أصوات صحيحة (١٤٠٧): و ـ ٨٧٦ (٦٢,٣٪)، ا م ت ـ ٣٣٧، هـ ن ـ ١، ليكود ـ ١٦، ف ـ ١٦٨، راتس ـ ٧، هتحيا ـ ١.

● نعمات: و ـ ٤٩٠ (٦٥٪)، ا م ت ـ ١٦٨، ليكود ـ ١، ف ـ ٣١.

كرمئيل

● المؤتمر ـ و ـ ٧.

البعنة

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٥٩٥): و ـ ٣١٠ (٥٢,١٪)، ا م ت ـ ٢٣٥، ليكود ـ ٢٢، ف ـ ٢٨، هتحيا ـ ١ (سابقاً: و ـ ٢٦٩ و ٥٢,٢٪).

مجد الكروم

● المؤتمر: اصوات صحيحة (١٢٦١): و ـ ٤٤٦ (٣٥,٤٪)، ا م ت ـ ٦٨٨، ليكود ـ ١٠، ف ـ ١٠٥.

● نعمات: و ـ ٢٢١، ا م ت ـ ٣٠٣، ف ـ ٥٦.

نحف

● المؤتمر: اصوات صحيحة (٧٨٠): و ـ ٢٨٥ (٣٦,٥٪)، ا م ت ـ ٤٠٣، ليكود ـ ١٤، ف ـ ٨٣.

● نعمات: و ـ ١١٧، ا م ث ـ ٢١٤، ليكود ـ ٥، ف ـ ٢٨.

معليا

● المؤتمر: أصوات صحيحة (٣٨٢): و ـ ١٥٩ (٤١,٦٪)، ا م ت ـ ٢١٤، ليكود ـ ١، ف ـ ٦، هتحيا ـ ١. (سابقاً: و ـ ٨٨ و ٢٣,٣٪).

● نعمات: و ـ ٨٤، ا م ت ـ ٨٨، هـ ن ـ ٢، ف ـ ١.

أبوسنان

● المؤتمر: أصوات صحيحة (١٢٣٥): و ـ ٥٣٦ (٤٤,٥٪)، ا م ت ـ ٥٢٧، هـ ن ـ ٥٤، ليكود ـ ٨٦، ف ـ ٣١، هتحيا ـ ١.

● نعمات: و ـ ٣٧٣، ا م ت ـ ٢٧٦، هـ ن ـ ٢٥، ليكود ـ ٣٣، ف ـ ٨.

● مجلس العمال: و ـ ٥٠٤، ا م ت ـ ٤٧٨، ليكود ـ ٤٥.

معلوت ترشيحا

● المؤتمر: و ـ ١٣٩، ا م ت ـ ٩٩٢، ليكود ـ ٥٣٦، هـ ن ـ ١، ف ـ ٨١، راتس ـ ٢٦، هتحيا ـ ١٩.

● نعمات: و ـ ٩٤، ا م ت ـ ٥٥١، ليكود ـ ١٤٩، هـ ن ـ ٢، ف ـ ٢٤، راتس ـ ١٩، هتحيا ـ ٢.

● مجلس العمال: و ـ ١٥٤، ا م ت ـ ١٢٦٥، ليكود ـ ٤٧٤.

الجش

● المؤتمر: و ـ ٦٩، ا م ت ـ ٣١٨، هـ ن ـ ٣، ليكود ـ ٨٦، ف ـ ٩، راتس ـ ٣٨، هتحيا ـ ١.

● نعمات: و ـ ٢١، ا م ت ـ ١٦٢، ليكود ـ ٤٠، هـ ن ـ ٥، ف ـ ٢.

صفد

● المؤتمر: و ـ ٧.

● نعمات: و ـ ٢.

عكبرة

● المؤتمر: و ـ ٢، ا م ت ـ ٥، ليكود ـ ١٠.

● نعمات: و ـ ١، ا م ت ـ ٢، ليكود ـ ٤.

بيت جن

● المؤتمر: و ـ ١٢٢ (١٥,٣٪)، ا م ت ـ ٣٧٦، ليكود ـ ١٧٧، هـ ن ـ ١٢٤ (سابقاً: و ـ ١٠,٩٣٪).

● نعمات: و ـ ٢١، ا م ت ـ ٢٢٨، هـ ن ـ ٩٢، ليكود ـ ٥٤.

● مجلس العمال: و ـ ٦٦، ا م ت ـ ٢٦٥، هـ ن ـ ٧٦، ليكود ـ ٦٢، ي أ ـ ١٠٨، ر أ ـ ١٧١، ي د ـ ٤٨٢.

حرفيش

● المؤتمر: و ـ ٢٥، ا م ت ـ ٤٦٩، ليكود ـ ١١١، هـ ن ـ ٧٠.

● نعمات: و ـ ١٧، ا م ت ـ ٢٣٨، ليكود ـ ٤٦، هـ ن ـ ٣٥.

● مجلس العمال: و ـ ١١، ا م ت ـ ٤٩٧، ليكود ـ ٥٢، هـ ن ـ ٥٣، ي أ ـ ١٥، ي د ـ ١٧٥.

يانوح

● المؤتمر: و ـ ٢٦، ا م ت ـ ٢٨٨، ليكود ـ ٨٩، هـ ن ـ ٢٢٠.

● نعمات: و ـ ٢٥، ا م ت ـ ١٥٣، هـ ن ـ ١١٤، ليكود ـ ٤٥.

● مجلس العمال: و ـ ٢٧، ا م ت ـ ٢٨٩، هـ ن ـ ٢٢٨، ليكود ـ ٨٢، ي أ ـ ٩، ر أ ـ ٦، ي د ـ ١.

يركا

● المؤتمر: و ـ ٢٠٦ (٢٦,٢٪)، ا م ت ـ ٢٦٨، ليكود ـ ٣٦٠، هـ ن ـ ٥٢ (سابقاً: و ـ ١٢٤، ١٥,٢٪).

● نعمات: و ـ ٩٣، ا م ت ـ ١٢٨، هـ ن ـ ٢٣، ليكود ـ ٩٢.

● مجلس العمال: و ـ ١٨٣، ا م ت ـ ٢٤١، هـ ن ـ ٥٩، ليكود ـ ٢٢٧، ي أ ـ ١٦٤، ر أ ـ ١٥٤، ي د ـ ٦.

كسرى

● المؤتمر: و ـ ١٣ (٤,٤٪)، ا م ت ـ ١٣٤، ليكود ـ ٥٨، هـ ن ـ ٨٨ (سابقاً: و ـ ٢، ٠,٩٨٪).

● نعمات: و ـ ٧، ا م ت ـ ٨٤، هـ ن ـ ٤٤، ليكود ـ ١٣.

● مجلس العمال: و ـ ١، ا م ت ـ ١٢٥، هـ ن ـ ١١٨، ليكود ـ ٢١، ي أ ـ ٢٠، ي د ـ ٢٤.

كفر سميع

● المؤتمر: و ـ ٣٣ (٢٠,١٪)، ا م ت ـ ١٠٣، ليكود ـ ٧، هـ ن ـ ٢١ (سابقاً: و ـ ٢، ٢,١٥٪).

● نعمات: و ـ ١٣، ا م ت ـ ٤٩، هـ ن ـ ٣.

● مجلس العمال: و ـ ٣، ا م ت ـ ٤٦، هـ ن ـ ١٣، ي أ ـ ٤.

عين الاسد

● المؤتمر: و ـ ٢، ا م ت ـ ٥٢، ليكود ـ ٨، هـ ن ـ ١٠.

● نعمات: ا م ت ـ ٢٠، هـ ن ـ ١٧.

فسوطة

● المؤتمر: و ـ ٥٢، ا م ت ـ ٣٨٢، ليكود ـ ١٤، هـ ن ـ ٣، ف ـ ٤.

● نعمات: و ـ ٢٤، ا م ت ـ ١٧٨، هـ ن ـ ١، ليكود ـ ٦، ف ـ ١.

● مجلس العمال: و ـ ٣٠، ا م ت ـ ٣٧٣، هـ ن ـ ١، ليكود ـ ٩، ي أ ـ ١، ر أ ـ ٣، ي د ـ ٦١.

البقيعة

● المؤتمر: و ـ ٢٧٠ (٣٧,٨٪)، ا م ت ـ ٣٨٤، ليكود ـ ٥٠، هـ ن ـ ٩، ف ـ ٢.

● نعمات: و ـ ١٥٢، ا م ت ـ ١٦٦، هـ ن ـ ١، ليكود ـ ٢٠، ف ـ ٢.

● مجلس العمال: و ـ ١٩٧، ا م ت ـ ٣٥٨، ليكود ـ ٤٨، ي أ ـ ١، ر أ ـ ١٠، ي د ـ ١٩٣.

ملاحظة

نشرنا في عدد امس النتائج في القرى الاتية: ● الرامة ● جديدة ● دنون ● عرب العرامشة ● المكر

نتائج الانتخابات في منطقة المثلث

أم الفحم

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة : (١٩٤٧) ـ و ـ ٨٠٨ (٤١,٥٪)، ا م ت ـ ٨٤٦، ليكود ـ ١٥، هـ ن ـ ٥٤، راتس ـ ١٥٩، ف ـ ٦٠، ت ـ ٤ (سابقاً ـ و ـ ١٠٨٢ (٥٤,٨٪)).

الطيبة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة : (٢١٨٧) ـ و ـ ١١٩٣ (٥٤,٥٪)، ا م ت ـ ٢٥٦، ليكود ـ ١٣، هـ ن ـ ٧، راتس ـ ٣١٧، ف ـ ٤٠١. (سابقاً ـ و ـ ٦٦٩ و ٣٢,٣٪).

الطيرة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٦٠٢) : و ـ ٤٨٩ (٣٠,٥٪)، ا م ت ـ ٣٩٥، ليكود ـ ١٤، هـ ن ـ ٧، راتس ـ ٤، ف ـ ٦٦٣، ت ـ ٢. (سابقاً ـ و ٨٦٣ و ٤٥,٧٪).

كفرقرع

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٠٧٩) : و ـ ٣٨١ (٣٥,٣٪)، ا م ت ـ ٥٦٠، ليكود ـ ٥٤، هـ ن ـ ١٦، راتس ـ ١٨، ف ـ ٤٨، هتحيا ـ ١. (سابقاً : و ٣٤٤ و ٢٩,٩٪).

● نعمات ـ و ـ ١٤٩، ا م ت ـ ٣٦٨، ليكود ـ ٢٠، ف ـ ١٨، راتس ـ ٧، هـ ن ـ ٧.

كفرقاسم

● المؤتمر : أصوات صحيحة ـ ٨٥٨ : و ـ ٢١٤ (٢٥٪)، ا م ت ـ ٤٦٦، ليكود ـ ٢١، هـ ن ـ ١٩، راتس ـ ٢٥، ف ـ ٨٨. (سابقا : و ـ ٢٨٢).

جلجولية

● المؤتمر : أصوات صحيحة ـ (٦٦٤) : و ـ ٢٥٢ (٣٧,٩٪)، ا م ت ـ ٢٢٦، ليكود ـ ١٠، هـ ن ـ ٥٤، راتس ـ ٢٢، ف ـ ١٠٠. (سابقاً : و ـ ٢٩٧ و ٣٣,٧٪).

● نعمات ـ و ـ ١٢٤، ا م ت ـ ٨٤، ليكود ـ ٣، ف ـ ٣٦، راتس ـ ٦.

زلفة

● المؤتمر : أصوات صحيحة (٢٤٥) : و ـ ٦٦ (٣٦,٩٪)، ا م ت ـ ١٥٨، ليكود ـ ١، هـ ن ـ ٢، راتس ـ ١٥، ف ـ ٣ (سابقاً : و ـ ١١١ و ٤٦,٣٪).

كفربرا

● المؤتمر : أصوات صحيحة (٨٥) : و ـ ٧ (٨,٢٪)، ا م ت ـ ٤٣، ليكود ـ ٢٤، راتس ـ ٣، ف ـ ٨.

أم القطف

● المؤتمر : أصوات صحيحة (٧١٢) : ا م ت ـ ٦٢، راتس ـ ٥، ف ـ ٤.

عين السهلة

● المؤتمر : أصوات صحيحة (٦٠) : و ـ ٣٠ (٥٠٪)، ا م ت ـ ٩، هـ ن ـ ١، راتس ـ ١٠، ف ـ ١٠.

البياضة

● المؤتمر : اصوات صحيحة (١١) : و ـ ٢، ا م ت ـ ٨، ف ـ ١.

سالم

● المؤتمر : أصوات صحيحة (٥١) : و ـ ٧ (١٣,٧٪)، ا م ت ـ ٢٥، ليكود ـ ٢، راتس ـ ١٥.

■ ملاحظة : نشرنا في عدد أمس النتائج في القرى التالية : ● قلنسوة ● عرعرة ● جت ● بعاوية ● مصمص ● بير السكة ● برطعة ● يمه ● ابثان ● مشيرفة ● المرجة ● عارة.

تعطيل العمل في غرف الاستقبال في المستشفيات الحكومية ابتداء من اليوم

● تل أبيب ـ من المنتظر أن يُعطل عمال الصيانة والادارة والمرضات في المستشفيات الحكومية، ابتداء من صباح اليوم (الاربعاء)، العمل في غرف الاستقبال احتجاجاً على عدم تلبية وزارة الصحة لمطالبهم بشأن عدم تقليص الايدي العاملة في هذه الغرف وفي قسمي الصيانة والادارة.

وكان المستخدمون أعلنوا الاضراب عن العمل قبل اسبوعين، للسبب نفسه، الا انه استصدرت ضدهم أوامر عمل الزامية. وهم يطالبون باضافة أيد عاملة الى اقسامهم للتخفيف من حدة ضغط العمل الذي يجابهونه.

وأعلن وزير الصحة، مردخاي غور، أنه ليست مصداقية لهذا الاجراء، علماً بان وزارته ـ حسب قوله ـ استجابت لمطلب المستخدمين وتفحص كل الامكانات لاضافة مستخدمين الى المستشفيات الحكومية في اطار ميزانية العام الجاري وعلما بأن المستخدمين على علم بذلك.

ومن المتوقع ان تلجأ وزارة الصحة، مرة اخرى، الى محكمة العمل لاستصدار أوامر عمل الزامية ضد المستخدمين الذين أعلنوا عن نيتهم تعطيل العمل في غرف الاستقبال.

رئيس الحكومة يهدد بالاستقالة

● تل ابيب ـ هدد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس، في أثناء لقائه مع ادارة الائتلاف الحكومي وممثليه في لجنة المالية البرلمانية، بالاعلان عن الاستقالة من رياسة الحكومة اذا لم تقر لجنة المالية، وبسرعة، الاجراءات الاقتصادية (الضرائب) التي أقرتها الحكومة مؤخراً.

وساد اللقاء جو متوتر تجسد في النقاش الحاد بين رئيس الحكومة وبين أعضاء لجنة المالية البرلمانية. الا ان رئيس لجنة المالية، النائب ابراهام شبيرا، أعلن في ختام اللقاء ان اللجنة ستقر الاجراءات التي اقرتها الحكومة. ومنها فرض ضريبة التعليم والضريبة على مخصصات الاولاد وضريبة الاملاك. وذلك عن طريق عقد جلسات متتابعة.

ولا يزال أعضاء في لجنة المالية البرلمانية يعلنون معارضتهم للاجراءات المذكورة وأنهم سيصوتون ضدها اذا ما طرحت للتصويت الآن.

انتصار تاريخي له ما بعده

● تتمة من الصفحة الأولى ●

(٥٢,٥٪) ● البعنة (٥٢,١٪) ● عيلبون (٥١٪) ● عين السهلة (٥٠٪).

وحازت «الجبهة» على أكثر من ٣٠٪ من أصوات الناخبين في (٢٤) مدينة وقرية عربية هي: ● دبورية (٤٨,٢٪) ● قلنسوة (٤٧,٣٪) ● الناصرة (٤٦,٧٪) ● اكسال (٤٦,٢٪) ● أبوسنان (٤٤,٥٪) ● دنون (٤١,٧٪) ● معليا (٤١,٦٪) ● أم الفحم (٤١,٥٪) ● عرب الهيب والرمانة (٤١,١٪) ● المشهد (٤٠,٤٪) ● شعب (٤٠,١٪) ● مصمص (٣٨,٢٪) ● جلجولية (٣٧,٩٪) ● البقيعة (٣٧,٨٪) ● طمرة (٣٧,٢٪) ● مجد الكروم (٣٦,٨٪) ● نحف (٣٦,٥٪) ● مقيبلة (٣٥,٨٪) ● المكر (٣٥,٥٪) ● كفر قرع (٣٥,٣٪) ● برطعة (٣٣,٥٪) ● معاوية (٣١,٢٪) ● وادي الحمام (٣١٪) ● الطيرة (٣٠,٥٪).

● نجاحات مماثلة لمجالس

● العمال ●

وحققت «الجبهة» نجاحات مماثلة لتلك القطرية في الانتخابات لمجالس العمال و«نعمات».

فضلاً عن انتصار الناصرة الساحق (اقرأ عنه في مكان آخر) صوت حوالي ٥٠ بالمئة من المواطنين العرب في عكا للقائمة «الجبهة» لانتخابات مجلس العمال. وضمنت «الجبهة» لنفسها مقعدين. وهناك احتمال كبير بأن تحصل على العضو الثالث حيث أن لها أكبر فائض في الأصوات.

ونجحت «الجبهة»، لأول مرة، في ايصال عضو واحد الى مجلس عمال طبريا (بفضل أصوات أهالي المغار ووادي الحمام) والى مجلس عمال نهاريا (بفضل أصوات أهالي المزرعة).

كما نجحت في استعادة مقعدها في مجلس عمال معلوت ـ ترشيحا، الذي فقدته في الانتخابات السابقة.

عرس النصر في الناصرة حتى الصباح

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● المؤتمر: و (٤٧٤٤) النسبة المئوية (٤٦,٧٪) ● ا م ت (٣٧٢٨) النسبة (٣٦,٩٪) ● هـ ن (١٠٥) ● م ح ل (٤١) ● ف (١١٨٣) ● راتس (٣٤٥) ● ت (٦).

● «نعمات»: و (٢٢٨١) ● ا م ت (١٦٦٠) ● هـ ن (٤٨) ● م ح ل (١٤) ● ف (٥٢٩) ● راتس (١٤٧).

ويتضح من هذه النتائج أن «الجبهة» حققت قفزة جبارة في الانتخابات العامة لمؤتمر الهستدروت ولمجلس «نعمات» ولمجلس العمال. فبالنسبة لمجلس العاملات («نعمات») المحلي الذي يقام، لأول مرة في الناحية العربية، ضمنت نساء الناصرة أن يكون المجلس نظيفاً أول مرة. اذ حصلت «الجبهة» على ١٠ من بين مقاعده الـ (١٧). وحصل المعراخ على ٧ مقاعد. وهكذا ستكون مرشحة «الجبهة» المربية عفاف عبد الخالق ملحم سكرتيرة المجلس ومعها في قيادته تسعة أعضاء أخريات من «الجبهة» هن: أوديت نمر ونائلة جبران وغادة زعبي ونائلة زياد وابتهاج مجلي وكلير عمران وعفاف مصطفى علي ومها مزاوي وآمال أبو تايه.

وأما بالنسبة للمؤتمر العام فقد منح عمال الناصرة للجبهة (٤٦,٧٪) من أصواتهم أي بزيادة حوالي الـ (١٠٪)، بينما هبط المعراخ الى (٣٣٪). وأما في مجلس العمال فقد أصبحت «الجبهة» الكتلة الأكبر بـ ١٠ أعضاء (٨ في المجلس الماضي)، بينما هبط المعراخ من (١٢) عضواً الى (٨). وفشلت الحركة «التقدمية» في مهمتها القذرة لاسقاط الجبهة ولم تحصل سوى على مقعدين (بينما حصلت في انتخابات البلدية على (٤) مقاعد من بين (١٥)).

وهكذا قرر عمال الناصرة وعين ماهل أن القائمة الوحيدة التي تستحق ادارة مجلس العمال هي «الجبهة» وأن الأجدر لقيادة المجلس والتبوء بمنصب سكرتيره هو النقابي الجبهوي سهيل ذياب.

ومع ظهور هذه النتائج الأولية، تقاطرت وفود النشيطين والمؤيدين الجبهويين الى «بيت الصداقة» لتقيم احتفالاً شعبياً ملتهباً بالحماس وفرحة النصر والهتافات لشعبنا وجبهتنا.

وتكلم في الحفل سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، رئيس ادارة مجلس الجبهة المهندس وليد الحاج فقال: «يا عمال الناصرة وعين ماهل، اليوم صنع كل منكم معجزة في كل حارة وشارع فقررتم أن مجلس العمال هو لجبهة العمال». وتكلمت سكرتيرة مجلس «نعمات» عفاف عبد الخالق ملحم فقالت: «لقد حررنا «نعمات» بهمة نسائنا وفتياتنا الجبهويات ووعيهن».

وتحدث سهيل ذياب فقدم تقريراً أولياً عن النتائج مؤكداً: لقد صنعنا تاريخاً جديداً في الناصرة وكان تصويت جماهير العمال وأهل الناصرة وعين ماهل لنا، تصويتاً لصالح شعبنا الفلسطيني وكفاحه، تصويتاً الى جانب أبطال الجنوب اللبناني، تصويتاً ضد المعراخ وجرائره وسياسته العنصرية وضد العلق الذي جاء ليخرّب منجزات شعبنا وعمالنا، الحركة «التقدمية».

وأكد ذياب: لقد جاءت نتائج الانتخابات لتكرس قيادة الجبهة لمجلس عمال الناصرة ونحن سنكون بقدر هذه المسؤولية مؤكدين على أمرين أساسيين: أولاً، لا تنازل عن هذه القيادة، وثانياً، نحن نسعى لاقامة ائتلاف شامل يضم كل المستعدين للعمل على أساس برنامجنا الكفاحي لخدمة مصالح الناصرة وشعبها.

وكانت كلمة الختام لرئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاستهلها بالاشادة بجماهيرنا العمالية ليس فقط في الناصرة وعين ماهل بل وسائر قرانا العربية التي رفعت قوة الجبهة بحوالي الربع قطرياً. وقال «هذه زيادة كبيرة نسبياً تعزز من قوة الجبهة وتدفع بجهودها النضالية خطوات كبيرة الى الأمام».

وأشار زياد الى أن زيادة قوة الجبهة حمل في طياته أيضاً ضربة قوية للأحزاب الصهيونية. وألحق هزيمة كبرى ساحقة بحركة الاستسلام الرجعية المسماة «الحركة التقدمية».

وتكلم زياد عن النتائج في الناصرة وعين ماهل فأشاد بالنساء لأنهن تمكن من تحقيق نتائج أفضل في مجلس «نعمات» وقال مازحاً «أثبتن انهن أفضل منا نحن الرجال». وقال زياد: كنا نريد أن نحصل على أكثر من عشرة أعضاء في مجلس العمال وهذا أمر مفهوم وواضح لكن جاءت النتائج على هذا النحو. والنتيجة تحتوي على مشاكل بالغة الأهمية وتؤكد خصائص أساسية أهمها أن الجبهة هي الكتلة الوحيدة صاحبة الحق في ادارة المجلس. وأضاف: على القوائم الأخرى أن تعترف بأن سكرتير مجلس عمال الناصرة هو سهيل ذياب. وتتجاوب مع دعوة الجبهة باقامة الائتلاف الشامل بينها على هذا الاساس.

المنشور

هذا وأصدرت الجبهة في الناصرة وعين ماهل بياناً صباح أمس وزع بالآف النسخ، جاء فيه: «هذا الانتصار الحاسم صنعتموه بالوحدة الفولاذية لكادحي الناصرة وعين ماهل.. بالوعي الرائع وبجهود الآف الأبطال الجبهويين رجالاً ونساء.. عمالاً ومثقفين، أحياء، وعائلات وطوائف، هذا الشعب الموحد الى الأبد حول الجبهة الدمقراطية في الناصرة وعين ماهل.

وجاء أيضاً: وفي الوقت نفسه وانطلاقاً من مسؤوليتنا التاريخية تجاه العاملين وكل شعب الناصرة وعين ماهل وتجاه معركة شعبنا في سبيل المساواة والكرامة فأننا ندعو الى ائتلاف شامل في مجلس العمال بقيادة الكتلة الأكبر والأقوى، كتلة الجبهة، وعلى أساس برنامج كفاحي يعكس مصالح العاملين وكل جماهير الشعب. ولقد قرر العاملون بشكل ساطع أن الأجدر بقيادة مجلس العمال هو رئيس قائمة الجبهة، سهيل ذياب.

ارفعوا قاماتكم ورؤوسكم الى السماء السابعة يا أبطال الناصرة وعين ماهل. قدماً أيها الأخوة والأخوات ومعاً على طريق وحدة الصف الوطنية الجبهوية وأبداً على هذا الطريق. بالطول بالعرض الجبهة تحمي الأرض وتهز الأرض تحت أقدام السلطة العنصرية الظالمة.

الجبهة تهز الارض ـ أمس حتى الصباح في الناصرة

نتائج الانتخابات في منطقة الناصرة

أم الغنم

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٤٥): و ـ ١ (٢,٢٪)، ا م ت ـ ٢٦، م ح ل ـ ١، راتس ـ ١٧، (سابقا ـ و ـ ٠).

اكسال

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٧٢٨): و ـ ٣٣٧ (٤٦,٢٪)، ا م ت ـ ٣٢٥، م ح ل ـ ٣، هـ ن ـ ١٧، ف ـ ٤٤، ت ـ ٢ (سابقا ـ و ـ ٢٨٣ (٥٨,٤٧٪)).

صندوق متجول

(زرازير وغريفات وجواميس ومزاريب)

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٣٤٩): و ـ ١٠١ (٢٨,٩٪)، ا م ت ـ ٢١٥، م ح ل ـ ٢٤، راتس ـ ٩. (سابقا ـ و ـ ٠).

● نعمات ـ و ـ ٥٠ (٢٨,٧٪)، ا م ت ـ ١٠٥، م ح ل ـ ١٣، ف ـ ١.

عرابة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١١٦٥): و ـ ٦٣١ (٥٤,٨٪)، ا م ت ـ ١٠٠، م ح ل ـ ١، ف ـ ٤٣٢، ت ـ ١ (سابقا ـ و ـ ٥٧,٥٪).

دبورية

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٨٢١): و ـ ٣٩٩ (٤٨,٦٪)، ا م ت ـ ٣٢٩، م ح ل ـ ١، ف ـ ٩٢، (سابقا ـ و ـ ٢٥٦ (٤٩,٥٪)).

● نعمات ـ و ـ ١٧١ (٤٦,٣٪)، ا م ت ـ ١٥٩، هـ ن ـ ٣، ف ـ ٣٤، راتس ـ ٢، ت ـ ١.

ديرحنا

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٨٩٧): و ـ ٥٦٢ (٦٢٪)، ا م ت ـ ١٠٠، م ح ل ـ ٣، هـ ن ـ ٨٨، راتس ـ ١، ف ـ ١٤٣ (سابقا ـ و ـ ٤٤٢ (٦٨,٢٪)).

● نعمات ـ و ـ ٢٦١ (٦٢٪)، ا م ت ـ ٤٦، هـ ن ـ ٤٢، ف ـ ٧١.

وادي الحمام

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٦٧)، و ـ ٥٢ (٣١٪)، ا م ت ـ ٩١، م ح ل ـ ٢٤ (سابقا ـ و ـ ١٢).

المغار

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٢٠٥): و ـ ٣٣٥ (٢٧,٨٪)، ا م ت ـ ٦٥٤، م ح ل ـ ١٥٤، هـ ن ـ ٣٧، راتس ـ ١٣، ف ـ ١٢ (سابقاً ـ و ـ ١٨١ (١٥,٥٪)).

● نعمات ـ و ـ ١٣٩ (٢٧,٤٪)، ا م ت ـ ٢٧٦، م ح ل ـ ٦٣، هـ ن ـ ٦، راتس ـ ١٢، ف ـ ١٠.

طمرة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٢٩٦٧): و ـ ١١٠٧ (٣٧,٢٪)، ا م ت ـ ١٣٧١، م ح ل ـ ١٣، هـ ن ـ ١٥٧، راتس ـ ٧، ف ـ ٣١٢ (سابقا ـ و ـ ٩٥٤ (٣٨,٢١٪)).

طمرة المرج

● المؤتمر ـ و ـ ٢٠ (١٧,٥٪)، ا م ت ـ ٣٧، هـ ن ـ ٣٥، م ح ل ـ ١، ف ـ ٢، راتس ١٩.

● نعمات ـ و ـ ١٠ (١٨,٦٪)، ا م ت ـ ١٧، هـ ن ـ ١٩، راتس ـ ٧.

يافة الناصرة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٢٦١): و ـ ٨٦٤ (٦٨,٣٪)، ا م ت ـ ٢٧٤، م ح ل ـ ١٣، هـ ن ـ ٤، ف ـ ١٠٥، ت ـ ١ (سابقا ـ و ـ ٧٤١ (٦٧, ٥٢٪)).

● نعمات ـ و ـ ٣٩٥ (٧١٪)، ا م ت ـ ١١٢، ف ـ ٣٦.

كابول

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٦٨٥): و ـ ٣٨٨ (٥٦,٦٪)، ا م ت ـ ١٩٧، م ح ل ـ ٣، هـ ن ـ ١، راتس ـ ١، ف ـ ٩٥. (سابقا ـ و ـ ٣٢٤ (٤٨٪)).

● نعمات ـ و ـ ١٦١ (٢٣,٥٪)، ا م ت ـ ٩٢، ف ـ ٤٥، هـ ن ـ ٣.

كوكب أبو الهيجاء

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٢١٧): و ـ ١٧٠ (٧٨,٣٪)، ا م ت ـ ٣٤، م ح ل ـ ٣، هـ ن ـ ٢، راتس ـ ٣، ف ـ ٥، (سابقا ـ و ـ ١٣٧ (٥٥,٠٢٪)).

● نعمات ـ و ـ ٧٩ (٨١٪)، ا م ت ـ ١٣، ف ـ ٢.

عرب الكعبية

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٥٠): و ـ ٣١ (٢٠,٦١٪)، ا م ت ـ ٣٦، م ح ل ـ ٧٤، هـ ن ـ ١، راتس ـ ١، ف ـ ٦، ت ـ ١.

كفرمندا

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٥٧٩): و ـ ٣١٢ (٤١٪)، ا م ت ـ ١٨٨، م ح ل ـ ٤، هـ ن ـ ١٧٨، راتس ـ ٣، ف ـ ٧١، ت ـ ١ (سابقاً ـ و ـ ٢١٨ (٢٨,٢٪)).

كفر مصر

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٤٣): و ـ ١٥ (١٠,٥٪)، ا م ت ـ ٩٠، هـ ن ـ ١٠، راتس ـ ١٩، ف ـ ١٠، ت ـ ١ (سابقاً ـ و ـ ٤ (٣,٥٤٪)).

● نعمات ـ و ـ ٨ (١١,٦٪)، ا م ت ـ ٤٤، هـ ن ـ ٦، راتس ـ ٧، ف ـ ٢.

نين

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٨٢): و ـ ٧ (٣,٨٪)، ا م ت ـ ٥٤، م ح ل ـ ٣، هـ ن ـ ٦، راتس ـ ١٠٩، ف ـ ٣ (سابقا ـ و ـ ٩ (٥,٢٩٪)).

● نعمات: و ـ ٢ (٣,٤٪)، ا م ت ـ ٢٧، م ح ل ـ ٢، هـ ن ـ ٤، راتس ـ ٢٢، ف ـ ١.

الناعورة

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١١٨): و ـ ١٤ (١١,٩٪)، ا م ت ـ ٥٥، هـ ن ـ ١٣، راتس ـ ٣٤، ف ـ ٢ (سابقاً ـ و ـ ٢ (١٠,٥٣٪)).

● نعمات: و ـ ٤، ا م ت ـ ٢٩، هـ ن ـ ٥، راتس ـ ١٤، ف ـ ١.

الناصرة وعين ماهل

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٠١٥٢): و ـ ٤٧٤٤ (٤٦,٧٪)، ا م ت ـ ٣٧٢٨، م ح ل ـ ٤١، هـ ن ـ ١٠٥، راتس ـ ٣٤٥، ف ـ ١١٨٣، ت ـ ٦، (سابقاً ـ و ـ ٣٤٦٩ (٣٧,٥١٪)).

سخنين

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٢٥٧٦): و ـ ١٤٨٣ (٥٧٪)، ا م ت ـ ٧٥٣، م ح ل ـ ٤، هـ ن ١، راتس ـ ٤، ف ـ ٣٠٢ (سابقا ـ و ـ ٩٩٧ (٤٤,٤٧٪)).

عبلين

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٩١٦): و ـ ٥٦٤ (٦١,٦٩٪)، ا م ت ـ ١٩٧، م ح ل ـ ٥، هـ ن ـ ٣٧، راتس ـ ٣، ف ـ ١١٠ (سابقا ـ و ـ ٣٤٠ (٤١,٥١٪)).

● نعمات: و ـ ٢٥٩ (٦٢,٧٪)، ا م ت ـ ٩٣، هـ ن ـ ١٢، م ح ل ـ ٣، راتس ـ ١، ف ـ ٤٤، ت ـ ١.

العزير

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٢١): و ـ ١٧ (١٤٪)، ا م ت ـ ٦١، ف ـ ٤٣.

عرب الهيب + رمانة + الفلاحات

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (١٠٣): و ـ ٤٢ (٤١,١٪)، ا م ت ـ ٥٥، م ح ل ـ ٣، ف ـ ٣، (سابقاً ـ و ـ ٦١ (٢٠,٦٨٪)):

● نعمات: و ـ ٢٠ (٤٧,٦٪)، ا م ت ـ ٢٢.

عيلبون

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٦٣١): و ـ ٣٢٣ (٥١٪)، ا م ت ـ ١٣١، م ح ل ـ ٨، هـ ن ـ ٢، راتس ـ ١٥، ف ـ ١٥٢ (سابقا ـ و ـ ٢٣٧ (٧٠,٥٪)).

● نعمات: و ـ ١٦٦ (٥٣,٧٪)، ا م ت ـ ٧١، م ح ل ـ ٣، راتس ـ ٩، ف ـ ٥٩.

شعب

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٦١٥): و ـ ٢٤٦ (٤٠٪)، ا م ت ـ ٢٣٦، م ح ل ـ ٢٤، هـ ن ـ ١، راتس ـ ١، ف ـ ١٠٧ (سابقا ـ و ـ ١٥٨ (٣٦٪)).

شفاعمرو

● المؤتمر ـ أصوات صحيحة (٤٤٩٦): و ـ ١١٥٣ (٢٦,٢٪)، ا م ت ـ ٢٣٣٧، م ح ل ـ ٨، هـ ن ـ ٣٦٩، ف ـ ٥١٨ (سابقا ـ و ـ ١١٦٠ (٣٠,٦٢٪)).

○ ملاحظة

نشرنا في عدد أمس النتائج في القرى الآتية: ● المشهد ● الرينة ● سولم ● كفركنا ● طرعان ● البعينة ● مقيبلة ● بير المكسور.

« المهباخ »

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التي الفت بشعبنا في اتون النكبة الكبرى. فعلوا ذلك بحماية اجهزة الاعلام السلطوية الاسرائيلية، في داخل الخط الاخضر وفي خارجه، وبتلطيخ الوان العلم الفلسطيني وبعض الاسماء الفلسطينية المرموقة. وجعلوا من انفسهم محارق لسياسة الضياع في متاهات «الحلول» الامريكية الاستسلامية. ان الحقد الجاهلي على الشعب الكادح، المتراكم عبر العصور والذي انطلق سائباً في كتاباتهم وفي هرجهم ومرجهم ـ خوفهم الهستيري من انطلاقة شعبنا نحو العصر الجديد، عصر النور والعلم والعمل والرقي الحضاري لعامة الشعب ـ قد ايقظ اوسع اوساط شعبنا، وعلى رأسه الطبقة العاملة، على الخطر الحقيقي من تحول هذا الحقد الكلامي، في ظل الحكم الاسرائيلي، الى «حرب اهلية» في وسطنا. وذلك مما عجز عنه حكام اسرائيل مباشرة. ان هذه القضية الشعبية على هذا الخطر الداهم هي التي دفعت طبقتنا العاملة وسائر الكادحين الى خوض معركة انتخابات الهستدروت والى تحقيق هذا «المهباخ» والى سحق قائمة هذا الحقد الطبقي الاقطاعي المدجج بالدعم السلطوي الداخلي والخارجي.

أما حيثما بقي أي تأييد شعبي لهذه القائمة الرجعية الديناصورية، التي نفختها السلطة كالبالون الفارغ، فأننا نعلم أنه صادر عن ابناء لشعبنا طيبين الا أنهم نجحوا في تضليلهم مؤقتاً جراء اللعب المشين على مشاعرهم القومية، أو الدينية، الصادقة. وانه لمن شأن الضربة الماحقة، التي وجهتها طبقتنا العاملة الاصيلة اليهم والى أسيادهم في هذه الانتخابات، ان تفتح عيون اخوتنا الباقين أسارى أضاليلهم المشينة وان تعيدهم الى أمهم الجبهة ـ هذا الشعب.

لقد رد العمال وسائر الكادحين، في هذه الانتخابات النقابية، أيدي المتطاولين على شعبنا ومصيره وعلى دربنا ـ من معراخيين وادواتهم غير التقدمية. فتعززت ثقة شعبنا بقيادة الطبقة العاملة وبدورها الوحدوي المتفاني وبدربها الوطني الامي ـ أقصى غاية الوطنية!

اننا نعتز بانتمائنا الى هذه القيادة وبسيرنا على هذا الدرب. اننا نعتز بهذا الشعب العريق وبهذه الطبقة العريقة التي اجترحت هذا «الانقلاب» الذي له، حتماً، ما بعده!

اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة ـ موسكو

٢٧/ تموز ـ ٣/ آب ١٩٨٥

تقيم مهرجاناً قطرياً وذلك يوم الجمعة ٨٥/٥/١٧ في الغابة على اسم الجيش الاحمر في جبال القدس.

□ يبدأ التجمع الساعة الخامسة بعد الظهر □

● في البرنامج : كلمات ● شعر ● غناء ● اناشيد.

وينضم مشاركو المهرجان الى المحتفلين بمناسبة اربعين سنة على سحق النازية ـ السبت ٥/١٨ في نفس المكان.

●○ على الماشي ●○

لماذا لا يتعلّم حسن وحسين وحسني !!

■ بقلم : يوسف فرح / سخنين ■

● الامبريالية الامريكية لها وسائلها وأساليبها في تثبيت أقدامها في دول العالم الثالث . ومن هذه الأساليب انها تقنع كل دولة ان جارتها تشكل خطراً عليها . ومن أجل الوقوف في وجه ذلك «الخطر» المزعوم ، يجب عليها أن تتسلح ، ولا بأس كذلك في ان تعطي لزعيمة «العالم الحر» بعض الاراضي ، تقيم عليها القواعد العسكرية ، يدافع بها الضيف عن مضيفه !!

ثم تبدأ عملية بيع الأسلحة من نفايات الجيش الامريكي، وكل شيء بثمن، وتبدأ الديون تتراكم، وتلحقها الفوائد وفوائد الفوائد ـ ولكي تتمكن هذه الدولة المسكينة من تسديد بعض ديونها، فانها تقيم بعض المشاريع الانتاجية التسويقية، التي لا تكفي طاقتها لسد فوائد الديون، «ويا ما خذ القرد على كثر ماله، بروح المال وبظل القرد على حاله»، وفعلاً تذهب خيرات البلد هباء، ويبقى في البلد القرد الامريكي «يتنطنط» في غاباته واقتصادياته كما يحلو له..

وهذا بالضبط ما حدث في السودان، الذي رقد على خناق شعبه الرئيس جعفر النميري حوالي عشرين عاماً. وهذا الرئيس المعزول جدير بالاحترام. فهو ابن اصول ويحفظ الجميل الذي «صنع في غير اهله». فهو لا ينسى مثلا ان الشعب السوداني قد ثار عليه «وقبعه» عن الكرسي، فما كان من مصر الا ان ارسلت قواتها، تغم نفس الثورة «وتقعده» النميري على كرسي العرش المتقلقل ثانية. وقد حدث ذلك مرتين. كان القائد الشيوعي هاشم العطا قائد احداها. لكن المرة «الثالثة كانت ثابتة» كما يقول صغارنا. فلم تتمكن في هذه المرة لا الشقيقة مصر ولا العزيز ريغن من الامساك بالتيار الشعبي المتدفق تدفق النيل ذاته. رغم وجود قوات مصرية في السودان، ورغم ان مصر ذاتها مزروعة بقوات التدخل السريع الامريكية. فعرج النميري على مبارك، بعد ان اكلاها صدمة جامدة من المستر ريغن على الصعيدين السياسي والاقتصادي، لدى تأديتها «العُمرة» في البيت الابيض. فكان لقاء النميري مع مبارك «لقاء المنحوس مع خائب الرجاء» كما يقول المثل، «ومسكين اللي انكبوا طحيناته في الشوك».

اذكر مرة، ايام كانت اللقمة عزيزة ويجب الحفاظ عليها بأضعف الايمان، ان جمعوا المعلمين في منطقتنا، لتوجيه بعض الارشادات «التربوية» لهم ! وتكلم في ذلك الاجتماع من كان مسؤولا عن «الدائرة العربية» في المعارف، التي «كسرت الميزان وباعت مشايله»، قال مسؤول الدائرة ذو اللسان «الألوف» :

ايها المؤلمون، لا يحسب الواحد منكم انه مسمار بلا طبعة، من الصأب كلعه ! وترجمتها : ايها المعلمون لا يحسبن الواحد منكم انه مسمار بلا طبعة من الصعب قلعه !

وعلق صديقي الجالس بجانبي يومها همساً : «بسيطة بركبوا له طبعة وبقلعوه» وطبعاً كان يحذرنا يومها من خطر الانجرار وراء الحزب الشيوعي، الذي يؤدي الى ان نخسر وظائفنا !

واتزاح الرجل وطارت دائرته، وبقي الحزب الشيوعي ينشر الوعي ويرفع القامات والهامات، ويعلم اصول الكفاح وضرورات الحياة، وصار المعلمون يقفون في طلائعه المتقدمة، درعاً يحمي مكتسبات شعبهم وحزبهم، وتعلمت الدوائر المقلـة الدرس التربوي الصحيح الذي شرحه المعلمون وأدى الى اقفالها !

اسوق هذه الحادثة، وانا ارى الشبه القوي الذي يكاد يبلغ حد التطابق بين تفكير ذلك المستشرق عن المعلمين، وتفكير سلاطين العرب في مراكزهم. فهم فعلاً يظنون انفسهم مسامير بلا طبعات من الصعب اقتلاعهم، لكن الشعوب التي تصنع كل شيء، تصنع الفرح وتصنع البطولة وتصنع المستقبل المشرق، تصنع الطبعات ايضا تطبعها على السلاطين وتقتلعهم بواسطتها كما تقتلع الحشائش التي تعتدي على حقولهم ومزروعاتهم !

وبغض النظر عن كون انقلاب السودان ثورة شعبية، ام قصد به امتصاص نقمة الشعب العارمة، فان دلالته واضحة، دلالته ان الامبريالية الامريكية هي الخطر الوحيد على الشعوب ولا خطر سواها، واذا كانت ثمة حاجة للتسلح، فيجب ان تتسلح الشعوب ضدها لا ضد غيرها من الشعوب المقهورة المنهوبة.

ودلالته ان من كان مع شعبه فلا خوف عليه، واما من لم يكن مع شعبه، فان شعبه قادر على خلعه بطبعة امريكية كان ام بدونها. فهل يدرك ذلك حسن وحسين وحسني ومن هم على شاكلتهم !!!

الكنيست تناقش مشروع قانون حكومي، لرفع أجور التعليم الجامعي بـ (٢٠٠) دولار

● القدس ـ تستأنف الكنيست، في إحدى جلساتها القريبة، مناقشتها لمشروع «قانون أجور التعليم في معاهد الدراسة العليا» والذي يقضي بفرض رسوم دراسية على كل طالب جامعي، مُقدارها (٢٠٠) دولار تجري جبايتها بشكل تراجعي، ابتداء من مطلع السنة الدراسية الجارية.

وكانت الكنيست بدأت بمناقشة المشروع، امس الاول (الاثنين)، بعد أن عرضه امامها وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، الا انها اوقفت بحثها بسبب الانتخابات للهستدروت على أن تستأنفه قريبا.

وقال الوزير نافون، في أثناء عرضه المشروع، ان الحكومة قررت رفع أجور التعليم الجامعي «بسبب أزمتها المالية» ! مع العلم ان الحكومة كانت أقرت، في قانون الميزانية للعام ٨٦/٨٥، تقليص الارتفاع المخطط في اجور التعليم من ميزانيات الجامعات ـ اي انها (الحكومة)، عمليا، إحتجزت هذه المبالغ قبل إقرارها وقبل ان يدفعها الطلاب الى حساب الجامعات.

ويذكر ان الاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد كشف عن أن رفع أجور التعليم سيكون بمقدار (٣٥٠) دولار وليس (٢٠٠) دولار كما ادعت مصادر وزارة المعارف.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد عمر محمد الغبارية من أم الفحم بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٢٠ وانحصر ارثه في زوجته سعدة احمد عبد الفتاح اغبارية وفي ابنته منها حليمة لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٧٧/٤/١٩ توفيت سعدة المذكورة وانحصر ارثها في ابنتها حليمة المذكورة لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٥/١١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ

يوسف خليل الدسوقي

٤٠ مليون شيكل ـ تكلفة مكتب رئيس بلدية تل ابيب للعام ١٩٨٥

● تل ابيب ـ ستبلغ تكلفة مكتب رئيس بلدية تل ابيب للسنة المالية الجارية (١٩٨٦/٨٥) ٤٠ مليون شيكل (بزيادة مقدارها ٤٠٠ بالمئة عنها في السنة السابقة).

وذكرت صحف أمس أن رواتب موظفي المكتب ستبلغ ٢٠ مليون شيكل يضاف اليها مبلغ ٢٠ مليون شيكل تحت باب «مصاريف مرفقة» (وهذه المصاريف تزيد بنسبة ٥٠٠ بالمئة عن مصاريف السنة السابقة).

أما تكلفة مكتب المدير العام للبلدية فستبلغ ٣٢ مليون شيكل، في حين ستبلغ تكلفة نواب الرئيس ١٦ مليون شيكل.

مندوب السلطان والضاربون بسيفه..!



● وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، وسط رئيس الحكومة، بيرس، ونائبه، شمير وسائر الضاربين بسيف السلطان الأمريكي

(صورة خاصة من و.ص.ف)

«التحالف الدمقراطي» في أم الفحم ـ خطوة نحو الوحدة الوطنية الشاملة

● بالاعتزاز والتقدير وبالغبطة والسرور استقبلت جماهير شعبنا الفلسطيني في البلاد نبأ اقامة «التحالف الوطني الدمقراطي» بين «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وبين حركة «ابناء البلد» في ام الفحم الحمراء. وجاء هذا التحالف المقدس تتويجاً لجهود مكثفة بذلها الطرفان خلال سنوات عديدة. وهو استمرار للتحالفات الوطنية الدمقراطية التي اقيمت في الجامعات الاسرائيلية بين «جبهة الطلاب العرب» وبين «الحركة الوطنية التقدمية» وذلك بهدف التصدي للقبضة الحديدية وللهجمة الفاشية العنصرية الكهانية ومواجهة النهج الاستسلامي الانشقاقي التفريطي ممثلا «بالحركة التقدمية للسلام».

و «التحالف الوطني الدمقراطي» لم يكن وليد المصادفة، بل هو استجابة لضرورة موضوعية ونتيجة حتمية للظروف والاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في هذه البلاد ولطبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها جماهيرنا الفلسطينية الكادحة الصامدة فوق تراب هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه، وللمستجدات والمتغيرات على الساحة الفلسطينية ومن بين الاوضاع السالفة تعاظم الفاشية والعنصرية في اسرائيل ووصول المأفون كهانا الى الكنيست ومحاولاته المتكررة لدخول قرانا ومدننا العربية الشامخة، والازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية وظهور الحركة اليمينية الرجعية الاستسلامية «فلسطينية التطلعات والمنطلقات» على المسرح السياسي وترويجها لمشروع ريغن سيء الصيت الذي رفضته الجماهير الفلسطينية الواعية والتنظيمات السياسية الثورية والفعاليات الوطنية في الداخل والخارج لانه يستهدف تبديد وسحق وتصفية الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

ويؤكد التحالف مجدداً الدور الحضاري الهام الذي قامت وتقوم به القوى والطلائع الوطنية التقدمية الثورية في تعميق الوعي الوطني والعمالي وتعبئة الجماهير الشعبية المقهورة ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والقهر الطبقي والتمزق الطائفي وضد سياسة مصادرة الاراضي العربية وتهويدها والتي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة، بوحي من ايديولوجيتهم الصهيونية، منذ عام النكبة (١٩٤٨) وحتى يومنا هذا. بالاضافة الى مشاركتها الفعالة والواسعة في المعارك الكفاحية البطولية الصلدة التي تخوضها جماهيرنا العربية من اجل حقوقها القومية واليومية ومن اجل بناء صرح السلام العادل والشامل والمقيم.

● شيء من التاريخ ●

ان حركة «ابناء البلد» هي تنظيم وطني فلسطيني دمقراطي بدأ بالتبلور في اواخر العام ١٩٦٩ بمبادرة مجموعة من الشخصيات الوطنية في ام الفحم، حيث قاموا بتشكيل مجموعات فنية للدبكة والتمثيل والغناء والرقص الشعبيين واستقطبت الحركة العديد من الشبان والفتيات الامر الذي جعلها تصعد من نشاطها الجماهيري فنظمت يوم ٧٢/٨/٣ مظاهرة شعبية ضد سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ازاء جماهيرنا وشبيبتنا الناهضة. وفي العام ١٩٧٣ خاضت الحركة انتخابات السلطة المحلية وكسبت مقعداً وافتتحت مقراً ونادياً يحمل اسمها، واخذت تركز نشاطاتها في اوساط الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، ومن بين النشاطات التي قامت بها تنظيم مهرجانات سياسية في المناسبات الوطنية الكفاحية واقامة ندوات ثقافية فكرية وسياسية وعرض مسرحيات وطنية ملتزمة وتنظيم دورات خاصة بالاشبال. وساهمت الحركة الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في التعبئة الجماهيرية وفي تنظيم مخيمات العمل التطوعي في ام الفحم التي تحولت الى اعراس وطنية كفاحية وتظاهرات جبارة ضد سياسة السلطة الغاشمة. وفي انتخابات العام ١٩٧٨ للسلطات المحلية ضاعفت الحركة تمثيلها في المجلس.

● جذور التحالف بين «الجبهة» و «حركة ابناء البلد» ●

وفي العام ١٩٨٣ خاضت الحركة الانتخابات المحلية للعضوية، في حين دعمت مرشح الجبهة والقوى الدمقراطية للرئاسة، هاشم محاميد. وهكذا بدأ التعاون الوثيق بين «الجبهة» و «الحركة». وحين جرت انتخابات الكنيست الحادية عشرة اصدرت الحركة بياناً نددت فيه بالحركة التقدمية للسلام ودعت الجماهير للتصويت الى «الجبهة».

وقد اثمر التعاون بين القوى الوطنية الشريفة الدمقراطية المخلصة كل الاخلاص لقضايا الجماهير الفقيرة المسحوقة عن قيام «التحالف الوطني الدمقراطي» اداة الرد الوطني العملي على كل الطروحات ومسلكيات التفريط الرجعية واليمينية الاستسلامية المتساوقة مع المشاريع الامبريالية.

وحقق التحالف الوطني الدمقراطي انجازات هامة توجها بمهرجانات يوم الارض الخالد التي كانت معلما متقدماً في مسيرتنا الوطنية الكفاحية ومخيم العمل والكرامة والتضحية الذي حقق اهدافه بصدق تام وكان من انجح واضخم المخيمات من حيث المشاريع والمشاركة الجماهيرية الواسعة.

اخيرا نستطيع القول ان «التحالف الوطني الدمقراطي» في ام الفحم يشكل انطلاقة نوعية ومنعطفا تاريخيا هاما في حياة وكفاح الجماهير الفحماوية. وهو اللبنة الاولى في صرح الوحدة الوطنية الشاملة الشامخة. واننا اذ نثمن التحالف ندعو جماهير ام الفحم البطلة الى الالتفاف حوله ونبذ المتطاولين الرجعيين لما فيه خير ام الفحم وتطورها وازدهارها ومصلحة النضال الشعبي الدمقراطي العريض من اجل رفع كابوس الغبن والاجحاف والتمييز والاضطهاد والظلم ومن اجل السلام العادل والشامل والوطيد. سلام الشعوب بحق الشعوب.

(شاكر فريد حسن ـ مصمص)

التظاهر الى اجل غير مسمى من أجل إقامة لجنة تحقيق حول حرب لبنان

● القدس ـ بدأت حركة «سلام الآن»، منذ يوم الاحد الماضي (٥/١٢)، بالتظاهر امام منزل رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مطالبة باقامة لجنة تحقيق حول حرب لبنان ومجرياتها.

ونقلت «عل همشمار»، امس الاول، عن قادة الحركة قولهم إن اقامة مثل هذه اللجنة من شأنها ان تعيد بعض الثقة الشعبية بالاجهزة الامنية وقيادة الجيش العليا، التي افتقدت إثر الهزائم المتتالية التي مني بها الجيش، فضلاً عن محاسبة المسؤولين السياسيين والعسكريين عن هذه الحرب.

واضاف هؤلاء القادة ان تظاهرتهم ستستمر الى اجل غير مسمى.

مستخدمو بلدية صفد يعلنون الاضراب

● صفد ـ بدأ مستخدمو بلدية صفد، أمس الاول (الاثنين)، إضراباً عن العمل، وذلك احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم عن شهر نيسان الماضي.

ونقلت صحيفة «دفار» امس عن القائم بأعمال رئيس بلدية صفد قوله إن إضراب المستخدمين (٤٠٠ مستخدم) ناجم عن رفض وزارة المالية وحاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، منح البلدية قروضاً وهبات لتغطية عجزها المالي المتفاقم.

بالمقابل نسبت الصحيفة الى كينغ إتهامه قادة البلدية بسوء تصريف شؤون المدينة !

«قادمة جديدة» تسرق لتضمن مكان نوم لها بدل الشوارع

● تل ابيب ـ أعلنت استر شطريت، (٢٣ عاماً من أشدود) إحدى القادمات الجدد من شمال أفريقيا، أمام قاضي محكمة الصلح في تل أبيب انها ستستمر في تنفيذ أعمال السرقة التي تقوم بها «لكي تبقى في المعتقل» !

واشتكت الفتاة أمام القاضي إنعدام أي ملجأ تأوي اليه ولذلك فانها ستواصل «ممارسة هذه المهنة» لتضمن مكان نوم لها !

ارتفاع ديون اسرائيل الخارجية بـ ٥٦٠ مليون دولار خلال العام ١٩٨٤

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ جاء في تقرير نشره «بنك اسرائيل»، أمس الاول (الاثنين)، أن ديون اسرائيل الخارجية ازدادت، خلال العام ١٩٨٤، بحوالي ٥٦٠ مليون دولار. وبلغت، في بداية العام الجاري، ٢٣,٥ مليار دولار. ويتعين على اسرائيل أن تسدد، هذا العام، ٣,٥ مليار دولار من هذه الديون.

وأشير في تقرير «بنك اسرائيل» الى أن الديون الخارجية انخفضت في مطلع العام ١٩٨٤ بعد الاستعانة بالمعونة الأمريكية.

ص ب ١٠٤

ميخال شفارتس وليس «ميخال» فقط !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا ، مؤخراً ، رسالة من الصحفية ميخال شفارتس ، المحررة في جريدة «طريق الشرارة» . تلاحظ فيها على الخبر ، الذي ظهر في «الاتحاد» بتاريخ (٤/٢٩) حول الاجتماع الذي عقد في جت بمناسبة «يوم السجين» .

وننشر فيما يلي هذه الملاحظات مع شكرنا العميق لميخال شفارتس ولكل من يتابع ما تنشره «الاتحاد» ويبعث إلينا بملاحظاته حول ذلك :

«جاء في الخبر ان «ميخال» تحدثت عن وضع سجينات الحرية في «نفي ترتسا» . وبهذا أريد توضيح نقطتين :

● اولاً : ان اسمي الكامل هو «ميخال شفارتس» وليس «ميخال» فقط . وقد دعيت الى الاجتماع وتحدثت فيه باسم جريدة «طريق الشرارة» .

● ثانياً : موضوع كلمتي كان حول معسكر «انصار» واوضاع السجناء الذين كان يجب مبادلتهم في اثناء عملية تبادل الاسرى في نوفمبر ١٩٨٣ ، ولكنهم نقلوا بصورة غير قانونية الى سجن عتليت .

«وقد توجهت بخصوص هذا الموضوع الى كتلة «الجبهة» في الكنيست . وبناء عليه جرت مناقشة الموضوع في الكنيست . (راجع «زو هديرخ» في ٤/٣ صفحة ٢)» .

● مع خالص التحيات الرفاقية ـ

ميخال شفارتس، القدس ●

وانفجر شارع ستانتون ..

● بقلم : ناجي ظاهر ●

● اليوم هو الثلاثاء ١٦ نيسان ١٩٨٥ . وها أنذا في طريقي الى جريدة «الاتحاد» . نزلت في شارع الملوك . قطعت الشارع . وجدت نفسي في شارع «ستانتون» . الذي طالما سمعت عنه ولم اعرف اسمه إلا منذ ايام . ما أكثر الشوارع التي لا اعرف أسماءها . ولكني اعرفها ، بالضبط كم تعرفني .. منذ سنوات أتيت الى حيفا ، وعرفتها حق المعرفة ، وها أنذا آتي اليها بعد سنوات . وقد أذهب . وأعود الى حيفا ـ مرة ومرة ومرة . لكني حتماً سأعود اليها . وسأراها دائما أبهى وأجمل . قد أحقد عليها للحظة . لكن مؤكد أن صدرها الواسع لن يضيق بي . مهما يكن ويحدث من أمور .. في كل مرة أهرب من حيفا وأعود اليها . أكثر شوقاً وأكثر حُباً . هذه القديسة الشهيدة ، البارّة العاقة، القريبة البعيدة ، المحبوبة المكروهة ، هذه الـ ... حيفا . وماذا أقول بعد . ينفجر شارع ستانتون وليكن بعد ذلك ما يكون . لم يعد لديّ ما أخاف عليه ، منذ ساعة وبعض الساعة تركت الناصرة . وبعد ساعة أو ساعتين أو ثلاث أو اربع ساعات على اكثر تقدير أعود الى الناصرة . أعود وقد احسست بشيء يتحرك في داخلي . دائماً يتحرك هذا الشيء ، ودائماً أعود الى الناصرة . أهرب من حيفا . لأعود إليها . أصبح أشبه بوتر مشدود أرتخي للحظة ثم اعود وأنشدّ من جديد . أنشد ـ بانتظار عازف ماهر بلامس ـ فقط بلامس . فأجيب . ذات يوم صرخت امرأة في الاناضول «وامعتصماه» فأجابها من بغداد . جمع جيشاً لجباً . وقبل التوجه نحو الاناضول ، جمع المنجمين .. واستشارهم ـ هل الوقت ملائم للحرب ؟ وقال المنجمون : الوقت غير ملائم .. لكن صرخة المرأة تزداد وصوتها يعلو «وامعتصماه» .. لم يقبل المعتصم ما أشار به المنجمون عليه . وشنّ حملته .. وانتصر على الروم . وعن نصر المعتصم ذاك يتحدث المؤرخون ، كثيراً . مما يتحدثون به : أن أبا تمام . الشاعر العربي العظيم قال . في ذلك النصر :

السيفُ أصدق أنباءاً من الكُتبِ
في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعبِ

● لا أعرف من أين تأتيني هذه الحميّة كلما بلغني صوت يستنجد: من تلك المرأة في الاناضول ؟ من المعتصم ؟ من أبي تمام ؟ من أين تأتيني تلك الحمية . ولكنها تأتيني ـ من أين تأتيني . انها تأتيني ـ فهل هذا يكفي ؟ ربما .

اقتربت من شارع ستانتون ، وهكذا أخذت أقترب من ذلك الصوت الذي علا منذ قليل . فاقتربت من شارع عزيز من شوارع عزيزة . لمدينة عزيزة على القلب .

مؤكد أن غسان كنفاني حنّ الى هذه الشوارع ، فعاد إليها في الخيال ، وكتب «عائد الى حيفا» .. جميع كُتابنا وشعرائنا حنوا الى هذه الشوارع . وأنت لا تكاد تجد كاتباً من كتابنا ـ في هذه البلاد لم يكتب عن حيفا ، ومنذ كتب توفيق معمر روايته «حيفا في المعركة» وأنا أشعر بشيء غريب يشدُني الى حيفا . .. حيفا عروس البحر ؟ زهرة المدائن ؟ انها حيفا وحسب !! حيفا التي تستحق كل هذا الحب . وليكتب كُتابنا . اميل حبيبي . وعيسى لوباني . وغيرهما . ليكتبوا عن حيفا رواياتهم القصيرة والطويلة . ليكتبوا بعد ذلك .

على أية حال ؛ لي مع حيفا قصة طويلة . قد أحكيها في يوم من الأيام . لكن الآن ، لنتابع صرخة المرأة !!

(٢)

اقتربت من شارع ستانتون . واقتربت من حيفا . كان صوت المرأة يعلو .. ويعلو .. وكان الناس يتكاثرون .. يأتون من الشمال والجنوب . الشرق والغرب . الاسفل والاعلى . كانوا يأتون من كل جانب . كانوا ينبعون من الشوارع والابواب والشبابيك .. وكانوا يأتون . ويتكاثرون . وأخذ صوت المرأة يبتعد رويداً رويداً .. حتى غاب في الزحام . وفهمت بعد ذلك أن صراعاً نشب بين امرأتين . وشاب . أو شاب وامرأة ـ مع امرأة . ورأيت بعد قليل إحدى المرأتين تسقط على الارض فاقدة الوعي . ولم استطع ـ كغيري ـ أن أفعل ما فعله المعتصم .. لم أفعل شيئاً . ومال عليّ شيخ طاعن في السن وهمس في أذني : إنهم مملوؤون بالسم !! تابعت سيري . وكلمة الشيخ . ترن في أذني وتكتسب إيقاعاً خاصاً . إيقاعاً ليس كغيره من الايقاعات . فهو متفرِد . ويحمل أكثر من مغزى .إنهم مملوؤون بالسم . وانفجر شارع ستانتون .

(٣)

لا أريد أن أضخّم ما حدث في شارع ستانتون في حيفا . فهو حادث عارض والذين يسكنون المدن الكبيرة . يعرفون أن ما حدث . يحدث كل يوم . ومن الممكن أن تغمض عينيك وتتخيّل أنه في كل لحظة ـ يمكن ان تقع ـ في مدينة ما . في مكان ما ـ من هذه البلاد . حادثة سطو . أو قتل .. والذين يقرأون الصحف يعرفون الكثير عن هذه الحوادث التي تقع يومياً . فلا حاجة لذكرها . ولكنني أذكر والشيء بالشيء يذكر . أن صحيفة «يديعوت احرونوت» . كتبت في أحد الأيام «مفاجأة .. لم تحدث اليوم أية حادثة في يبتح تكفاه» أي ان الصحيفة استغربت ألّا يقع حادث ما ـ في يوم ما في مكان ما . لا أريد أن أضخم ما حدث في شارع ستانتون . ولكنني أريد أن أقول : ان المجتمع الاسرائيلي . بات يألف هذه الحوادث اليومية . ولم تعد غريبة عنه . فهي جزء لا يتجزأ منه . الأمر الغريب بالنسبة لهذا المجتمع ألّا تقع فيه حوادث من نوع ما !! لا أريد أن أضخم من هذه الحادثة . فهي حادثة بسيطة قد تقع كل يوم ـ حوادث كثيرة أخرى مماثلة لها . دون أن يلتفت اليها أحد . كل ما أريد أن أقوله هنا : هو أن القاعدة ـ الاستقرار . اصبحت استثناءاً في هذا المجتمع . في حين أصبح الاستثناء ـ التخبط . هو القاعدة . لقد أصبح المجتمع الاسرائيلي أشبه بالقطة التي تأكل أبناءها . فويل لمجتمع يقتال أبناءه . وويل لشارع يتفجّر ـ في الظهيرة !!

(٤)

لا اعرف ما اذا كان من حقي أن أتساءل : لو ان الحياة استمرت فيه . ضمن دائرة ما .. أكان يحدث ما يحدث اليوم . أم لا !! لكن قد يكون من حقي أن أطرح بعض الأسئلة التي أفضت بهذا المجتمع . الى ما نشاهده اليوم من انحلال .. لقد دخلت اسرائيل الحرب ـ مع الفلسطينيين في لبنان . ولم تخرج منها . وتصوّرت أن بمقدورها أن تزيل شعباً كاملاً من على الارض . وفاتها أن الشعوب ـ دائماً ـ تتعمّد بالدماء . وراحت بنشوة المنتصر تعيث في الارض فساداً . مقلعة أشجار السفرجل والتفاح في صور وصيدا . وقريباً من بيروت .. بحثاً عن «المخربين» و «الارهابيين» ـ من الفلسطينيين . فماذا كان ؟ كان أنها ذهبت تشكّلها لعصتها ـ كما يقول مثلنا السائر . فتورطت في حرب لا أوّل لها ولا آخر . وها هم ـ قادتها ـ يهددون بالارض المحروقة ويلوّحون بالقبضة الحديدية . لكن ماذا سيكون في لبنان ؟ لقد أجابت الاحداث الأخيرة على هذا السؤال . فاسرائيل لن تنتصر في لبنان . بل إن وجودها ـ مجرد وجودها ـ هناك . يكلفها يومياً . ثمناً باهظاً !! مما يفرز في نهاية الأمر ـ اقتصاد الحرب ومجتمع الحرب . وأشياء أخرى قد لا نجرؤ على ذكرها الآن ـ على الأقل :

ماذا أريد أن أقول ـ بعد هذه الأمور ؟ أريد أن أقول : ان نشوة النصر !! التي دفعت الضباط الاسرائيليين للتعامل مع جنودهم بقسوة لا حدّ لها . بشهادة ضباط الاحتياط . وخاصة دوف يرميا . تنتقل عدواها الى المجتمع الاسرائيلي . وان الفاشية التي أخذت بالانتشار في المدة الاخيرة ما هي إلّا ثمرة من ثمرات هذه السياسة .

وبعد . هل ستصرخ امرأة وينفجر شارع ستانتون من جديد ؟ أجيبوا أنتم . فلكم كامل الحق في ذلك .

وفاة ايراج اسكندري، مؤسس الحزب الشيوعي الايراني

● باريس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ايراج اسكندري، مؤسس حزب «توده» - الحزب الشيوعي الايراني - توفي في ٣٠ نيسان الماضي عن عمر يناهز ٧٦ عاماً إثر مرض عضال. وعلم ذلك من المحيطين به، يوم الاحد الماضي، في باريس.

وتجدر الاشارة الى ان اسكندري هو كاتب وباحث حصل على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية. كما انه ترجم مؤلف «رأس المال» لكارل ماركس الى اللغة الفارسية.

وشغل اسكندري منصب وزير الاقتصاد والصناعة في الحكومة الائتلافية، التي شكلت في العام ١٩٤٦. كما انه كان نائباً ايرانياً سابقاً، وشغل منصب اول سكرتير عام للحزب الشيوعي عند انشائه في العام ١٩٤١. ويذكر ان خليفته نور الدين كيانوري معتقل في ايران منذ العام ١٩٨٣.

انفجاران و١٥ قتيلاً في طهران

● طهران - الوكالات - أعلنت وكالة الأنباء الايرانية أن قنبلة انفجرت، صباح أمس الاول، في سوق طهران التجاري دون أن تؤدي الى أية أضرار أو ضحايا.

وكان سوق طهران قد تعرض، يوم الاحد الماضي، الى انفجار عنيف لسيارة مفخخة فيه، مما أدى الى مقتل ١٥ شخصاً وجرح قرابة خمسين آخرين.

٣١ مليون عاطل عن العمل في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة

■ احتفلت الطبقة العاملة والمستخدمون في مختلف البلدان الرأسمالية بعيدهم - الاول من ايار، يوم التضامن الاممي للعمال تحت الشعارات التالية: «لا للبطالة» و«من اجل تقليص النفقات العسكرية» و«من اجل زيادة المخصصات الاجتماعية».

وتعكس هذه الشعارات قلق الجزء الاكبر من سكان الغرب من الحاضر والمستقبل. ففي اوروبا الغربية وحدها، استنادا الى معطيات اتحاد النقابات العالمي، ازداد عدد العاطلين عن العمل في اوروبا خلال السنوات العشر الماضية بمقدار عشرة اضعاف حيث يقارب عددهم اليوم العشرين مليونا عدا أولئك الذين لم يسجلوا انفسهم في مكاتب العمل. ويرتفع مستوى البطالة في الولايات المتحدة ايضا حيث يبلغ عدد المحرومين من حق العمل هناك ١١ مليونا.

اما الغلاء المتعاظم فيلتهم تلك الزيادات التي يتسنى للشغيلة انتزاعها من ارباب العمل. وتتضخم الميزانيات العسكرية في البلدان الرأسمالية علما انه تلبية شهية العسكريين يجرى بالدرجة الاولى تقليص ابواب النفقات الاجتماعية في الميزانيات.

وجماهير الشغيلة في الغرب لا تناضل ضد الحرب لكونها ستحمل الهلاك لهم اذا ما شبت بل لكون التحضيرات العسكرية بحد ذاتها تضر بمصالح الشغيلة. فمن المعروف للجميع ان الرساميل الموظفة في الفروع المدنية توفر فرص عمل اكثر مما لو استثمرت في الفروع العسكرية.

والشباب هم اشد المتضررين من البطالة. اذ يصعب عليهم، هم تلاميذ الامس، الحصول على اعداد مهني بل وهذا الاعداد لا يضمن مع ذلك الحصول على عمل. وفي وقت واحد يستغل ارباب العمل كل الامكانات لشق ونسف وحدة الشغيلة حيث يجري تأليب الشباب على ذوي الاعمار المتوسطة والمسنين. ويحاولون اشعال الحزازات بين عمال مختلف القوميات.

وردا على تعسف ارباب العمل والتسريح الجماعي وتقليص البرامج الاجتماعية وتنامي الخطر العسكري يعمل الشغيلة على توحيد صفوفهم بشكل اوثق وتنظيم الحركات الاضرابية واحتلال المؤسسات التي يزمع غلقها. وهذا ما قام به مثلا عمال معمل منسوجات التريكو الايطالي «تريكوميرا».

وشهدت لوتارينغيا وبادكباله وغيرهما من المناطق الغنية بمكامن الفحم الحجري في فرنسا تظاهرات جماهيرية نظمها عمال المناجم احتجاجا على خطط تقليص الانتاج بحدة وغلق احد المناجم.

اما في الولايات المتحدة فقد بدأت ايام العمل في سبيل السلام والعمل والعدالة ووصل للاشتراك فيها الى واشنطن عمال من جميع ولايات الساحل الشرقي الامريكي تقريبا حيث نظموا مسيرة جماهيرية طافت شوارع العاصمة الامريكية توجت باجتماع احتجاجي كبير.

وردا على رفض ارباب وسائل الاعلام الجماهيرية في ايطاليا توقيع اتفاقيات عمل جديدة دعت نقابة الصحفيين اعضاءها الى اعلان الاضراب ووقف اصدار الجرائد والمجلات الى حين وبث نشرات اخبارية مختصرة في الاذاعة والتلفزيون. كما شهدت بلجيكا تظاهرات كثيرة نظمها الشغيلة دفاعا عن مصالحهم. نخص بالذكر منها تظاهرة عمال السكك احتجاجا على التسريحات الجماعية واضراب عمال ومستخدمي مصانع شركة «بيكارت» لمدة ٢٤ ساعة وتظاهرة من اجل توفير فرص العمل في مدينة شارليروا.

وتفيد الانباء الواردة من جمهورية جنوب افريقيا الى استمرار نضال عمال مناجم الذهب في مقاطعة ترانسفال الذي بدأ منذ شهرين. يحتج خلاله ٣٠ الف عامل مناجم افريقي والفي عامل مناجم ابيض على ظروف العمل التي لا تطاق والتمييز العنصري. وحين اعلن اصحاب المناجم عن طرد جميع المضربين رفض هؤلاء رفضا قاطعا ترك مناجم الذهب. ومن جهة اخرى تقدمت المنظمات النقابية باحتجاج شديد اللهجة على اعمال الادارة اللاشرعية.

ان شغيلة البرتغال واليابان وانكلترا والمانيا الغربية وكندا والبرازيل وكل البلدان حيث الرأسمال يستغل جهود العمال وحيث العمال محرومون من حقهم الوحيد، استقبلوا يوم الاول من ايار وسط نضالات جماهيرية دفاعا عن حقوقهم الحيوية.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

مناورات امريكية - هندوراسية كبيرة

● موسكو - «تاس» - بدأت، امس الاول، في هندوراس المناورات الامريكية - الهندوراسية الكبيرة. وقد نقلت وحدة الجيش وكميات كبيرة من العتاد الحربي من الولايات المتحدة للاشتراك بها. ويعتبر المراقبون هذه المناورات خطراً جديدا على نيكاراغوا المجاورة.

ومن ناحية اخرى اكد الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، امس الاول (الاثنين) في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لباريس، أن الحظر الاقتصادي الشامل الذي فرضته واشنطن على نيكاراغوا مآله الفشل لانه لا يحظى بتأييد المجتمع الدولي.

واشاد اورتيغا بتفهم فرنسا لقضايا بلاده. وتجدر الاشارة الى ان فرنسا دانت الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة.

«تاس» - تتهم الولايات المتحدة بممارسة الارهاب الدولي

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» - السوفييتية للانباء، امس الاول، الولايات المتحدة بممارسة سياسة الارهاب الدولي. واشارت الى ان الانفجار الذي وقع في ٨ اذار الماضي في احدى ضواحي بيروت، والذي ادى الى مصرع اكثر من ٨٠ مواطنا وجرح ٢٠٠ اخرين يؤكد ذلك.

وأكدت «تاس» ان المخابرات الامريكية كانت تعمل وفقاً لبرنامج العمليات الخاصة في الخارج والذي صادق عليه الرئيس الامريكي رونالد ريغن في العام الماضي.

وجددت «تاس» التأكيد ان واشنطن تلجأ الى القوة في سبيل فرض هيمنتها على شعوب وحكومات مختلف الدول والقارات.

تيخونوف في الثمانين

● موسكو - «تاس» - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي، امس الاول، رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي تيخونوف، في الذكرى الثمانين لميلاده الذي صادف امس، الثلاثاء (٥/١٤).

وقد منح تيخونوف، بهذه المناسبة، وسام لينين لقاء خدماته الجلى للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية.

ستيفي وندر يهدي اغنيته الجديدة الى ضحايا «الابرتهايد»

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و. ص. ف» - اهدى المغني الامريكي ستيفي وندر، يوم الاثنين، اغنيته الجديدة «جرس الحرية» الى ضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا، وذلك خلال احتفال اقيم في الامم المتحدة تكريما له.

ومما يجدر ذكره ان نظام جنوب افريقيا حظر الاذاعة الغاني ستيفي وندر وذلك بعد ان اهدى، منذ حوالي شهر، جائزة الاوسكار التي حصل عليها للزعيم الافريقي الوطني في جنوب افريقيا نيلسون مانديلا المعتقل منذ ٢٠ عاما في بلاده.

وكانت اللجنة الخاصة لمكافحة الفصل العنصري التابعة للامم المتحدة قد دعت ستيفي وندر الى الاحتفال الذي اقيم في قاعة الجمعية العامة وحضره ما يزيد عن الف شخص من بينهم العديد من دبلوماسيي الامم المتحدة.

□ الأول من أيار في موسكو □

● مشهد من المسيرة الاحتفالية لمئات الالاف من عمال موسكو في الاول من أيار ١٩٨٥ في الساحة الحمراء. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

البنتاغون الامريكي - جرياً وراء التفوّق العسكري البحري

□ في المحيط الهندي □

(المقال الثالث والأخير)

● بقلم : المقدّم البحري السوفييتي ي. نيكيتين ●

□ يثير حوض المحيط الهندي، بموارده الاقتصادية والبشرية الضخمة منذ وقت طويل، شهوات الامبريالية الامريكية. ويقع في منطقة المحيط الهندي المستودع النفطي الأساس للعالم الرأسمالي، ألا وهو الخليج العربي. وحسبنا القول ان ما يربو على (٤٠) بالمئة من النفط المستهلك في الاقطار الغربية يُستخرج من المنطقة المذكورة. ولهذا ليس من المصادفات ان تتجه أنظار القيادة السياسية - العسكرية الامريكية، أكثر فأكثر، نحو هذه المنطقة.

يتداخل التغلغل الاقتصادي الامريكي في حوض المحيط الهندي، تداخلاً وثيقاً، مع التوسع العسكري. ويعقد الرهان، خلال ذلك أساساً، على استخدام القوات البحرية. ففي العام ١٩٧٩ اتخذت الولايات المتحدة قراراً بابقاء حشد عسكري بحري كبير، من حيث البنية والقوة، في المحيط الهندي على أساس دائم. ومما له دلالته ان واشنطن قطعت، قبل عام من اتخاذ هذا القرار، المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول تقييد النشاط العسكري البحري في المحيط الهندي ومن ثم تقليصه. وهي ترفض، منذ ذلك الحين، استئناف هذه المفاوضات.

وفي المرحلة الراهنة يجري تشكيل القوات البحرية الامريكية في حوض المحيط الهندي، كما أشير في المقال السابق من هذه السلسلة، على أساس السفن الداخلة في تشكيلة الاسطول السابع الامريكي الذي يزاول نشاطه في المحيط الهادئ. وفي بعض الحالات يمكن تعزيزها بسفن الاسطول السادس (في البحر الأبيض المتوسط). وتضم هذه القوات ١ - ٢ من حاملات الطائرات المتعددة الاغراض (الى حد ١٨٠ طائرة مقاتلة) و ٢ - ٤ طرادات صاروخية و ٩ - ١٢ مدمرة وفرقاطة و ٢ - ٣ غواصات ذرية متعددة الاغراض و ١٢ - ١٨ سفينة اسناد. وفي فترة تأزم الاوضاع في منطقة المحيط الهندي (مثلاً في العام ١٩٨٠ ابان حدوث الثورة في ايران) تضاعفت القوات الامريكية الضاربة هناك عملياً. وبلغ عدد حاملات الطائرات أربعاً، كانت تحمل على متنها ما يصل الى ٣٦٠ طائرة منها ١٥٠ - ١٦٠ طائرة حاملة للسلاح النووي.

والدليل العام للسياسة العسكرية البحرية الامريكية في المحيط الهندي هو التصريح الصفيق لرئيس البنتاغون، واينبرغر، الذي قال فيه: «انها منطقة يعتبر فيها مصطلحا «المساواة» أو «التكافؤ» غير مقبولين بالنسبة لنا، لأن علينا ان نحرز التفوق العسكري البحري».

ولأجل بلوغ هذا الهدف تسعى قيادة القوات البحرية الامريكية، جاهدة، ليس فقط الى تنمية الاسطول كمّاً، بل وتقوم بتغيير بنيته.

ويدرج ضمن مهام الاسطول الآن ليس فقط انزال ضربة بالخصم بكل الوسائل المتوفرة، انما ايضاً الاستيلاء على رؤوس جسور أو مواقع داخل اراضي البلدان الساحلية والاحتفاظ بها. ولهذا الغرض يجري رفد وحدات حاملات الطائرات في جميع الخطوات المتعلقة بنشر القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي والمتخذة في الآونة الأخيرة بقوات الانزال أو فيلق مشاة البحرية.

الى جانب ذلك تكتسب مهام القوات البحرية الامريكية في المحيط الهندي، اكثر فاكثر، وظائف بوليسية، وتلتقي بمهام قوات التدخل المسماة بـ «قوات الانتشار السريع»، الموضوعة تحت أمرة ما يُسمى بالقيادة المركزية (السنتكوم). ومن المعروف ان منطقة مسؤوليات «السنتكوم» تشمل اراضي ١٩ دولة في شرق افريقيا والشرقين الادنى والاوسط والجزء الشمالي الغربي من المحيط الهندي. وعند القيام بعمليات عسكرية في هذه المنطقة تعمل القوات البحرية الامريكية بصفة جزء من «قوات الانتشار السريع».

وتوفيراً للظروف اللازمة لاستخدام القوات البحرية وباقي مكوّنات قوات الانتشار السريع تقوم القيادة الامريكية باقامة وتوسيع الهياكل الارتكازية العسكرية في المحيط الهندي. وتشكل القواعد ونقاط الارتكاز أساس هذه الهياكل الارتكازية. فالمخافر المتقدمة، البحرية والجوية، في باكستان وعُمان والصومال وكينيا تشكل ما يشبه المجمع عند السواحل الشمالية والغربية للمحيط الهندي. ويخضع الممر من المحيط الهندي الى المحيط الهادئ (وبالعكس) لاشراف القواعد الامريكية في الفلبين. وقد افادت صحيفة «مالايا»، الصادرة في مانيلا، قبل فترة وجيزة، واستناداً الى تقرير سري لوزارة الدفاع الامريكية، بأن قيادة القوات المسلحة الامريكية استحصلت موافقة البيت الابيض على نشر ٢٢٧ قنبلة نووية في الفلبين. ويمكن استخدام هذه القنابل لتسليح الطائرات المقاتلة في قاعدة كلارك - فيلد الجوية الامريكية، وكذلك سفن الاسطول السابع الامريكي التي تعتبر قاعدة «سوبيك - باي» الميناء الرئيس الذي يقدم لها الخدمات.

وفي المحور الجنوب الشرقي يجري استعمال القواعد الجوية والبحرية في استراليا.

أما القاعدة الرئيسة والمتعددة الاغراض، الواقعة في قلب المحيط الهندي، فهي جزيرة دييغو - غارسيا. ويجري توسيع وتطوير هذه القاعدة المفصلية باستمرار. بيد انها مؤهلة، منذ الآن، لاستقبال القاذفات الاستراتيجية «ب - ٥٢» وطائرات النقل الثقيلة ولتقديم الخدمات لحاملات الطائرات والغواصات الذرية. وفي الجزيرة مستودعات تحت الارض لتخزين الذخائر النووية والسلاح الكيمياني. وترابط في الجزيرة مجموعة من السفن الضخمة الحمولة هي مستودعات عائمة للاسلحة الثقيلة والذخيرة اللازمة لقوات الانتشار السريع. ويرى الاختصاصيون الاجانب ان الاحتياطات مهيأة لضمان العمليات القتالية لفرقة أجنبية قوامها ١٢ ألف شخص لمدة ٣٠ يوماً.

علاوة على ذلك يجري في المنطقة، على نطاق واسع، إنشاء مجمعات ملاحة متعددة الاغراض ومحطات للاتصال الفضائي ومشاريع المنظومة العالمية لادارة القوات في المحيط العالمي وتأمين احتياجات الحرب النووية الاستراتيجية. وقد شرع البنتاغون في دراسة امكانيات تشكيل اسطول العمليات الامريكي الخامس الخاص بالمحيط الهندي.

ومما له دلالته في نشاط واشنطن المتعلق بزيادة القوات البحرية في المحيط الهندي هو انها - أي واشنطن - تعمل على جر حلفائها الأساسيين في الناتو (حلف شمال الاطلسي) للمساهمة في هذا النشاط. ففرنسا، مثلاً، تحتفظ في الجزء الغربي من المحيط بـ ٨ - ١٠ سفن حربية، وكذلك بـ ١٢ ألف جندي. وتبعث بريطانيا الى المنطقة، بانتظام، ما يصل الى ١٠ سفن حربية وسفن اسناد للاضطلاع بأعمال الحراسة. وابتداء من ربيع العام ١٩٨٠ أخذت المانيا الغربية تبعث بسفنها الحربية الى المحيط الهندي.

ان التوسع البحري الامريكي الراهن في حوض المحيط الهندي يعتبر امتداداً لـ «دبلوماسية سفن السواحل» الامريكية التي كانت متبعة في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي، سوى ان حاملات الطائرات الذرية حلت محل سفن السواحل. وقد صاغ وزير الدفاع الامريكي جوهر «سياسة حاملات الطائرات» الجديدة هذه، نسبة الى المحيط الهندي، عندما اعلن - مبرراً قرار الادارة الامريكية بزيادة القدرة العسكرية البحرية في جنوب غرب آسيا: «ان هذا أمر ضروري لتقديم الدعم لقواتنا البرية المسلحة والقوات الجوية المرابطة أرضاً، التي تؤمن مقومات الدفاع على الحدود المتقدمة لمسارح العمليات العسكرية في اوروبا وآسيا. ولا يخفى ان هذا يعني زيادة القدرة الهجومية الضاربة لقواتنا العسكرية البحرية».

ويضطر الاتحاد السوفييتي وباقي الاقطار الاشتراكية، شأنها شأن البلدان المستقلة في المنطقة، الى اتخاذ تدابير دفاعية جوابية. الى جانب ذلك فإنها توجه جهودها نحو جعل المحيط الهندي منطقة سلام وتعاون. وهي مصممة عزماً على وضع حاجز في طريق اطماع الولايات المتحدة التوسعية في هذه المنطقة.

(انتهى)

(عن صحيفة «النجم الاحمر» نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)



من نهج الأدب العربي للمدارس الثانوية

«الباسمة» لسهير القلماوي

● بقلم : اسكندر عمل - حيفا ●

□ الباسمة قصة امرأة كانت الابتسامة ميزتها . اذ لم تفارق ثغرها أبداً . امرأة أرادت ان تواجه الحياة في تفاؤل ثم في صبر وثبات . عرفتنا الكاتبة في بداية القصة على الباسمة من خلال مقدمة جذابة عرفنا من خلالها انها تعرفت الى الباسمة في حفلة كانت الاخيرة تعزف فيها . ونحن بدورنا تعرفنا اليها والى ضحكتها العذبة الجميلة التي تنبّه اليها سامعوها .

بعد هذه المقدمة بدأت سهير القلماوي في سرد قصة هذه المرأة كما سمعتها ثم من خلال صداقتها لها ، تلك الصداقة التي ترسخت وأصبحت ثابتة متينة . ماذا يختفي وراء ابتسامتها العذبة تلك ؟ من السرد تعرف انها فجعت مرات عديدة لموت ابيها وهي طفلة ثم اقربائها واحداً تلو الآخر وأخيراً فقدت زوجها . لم تفكر في امر الا وخاب املها فيه . رغم ما ذُكر كانت الباسمة متفائلة تخرج الى الطبيعة لتستمد منها قوة وحيوية وأملاً . تستنشق فيها رائحة حياة جديدة تزودها تفاؤلاً فتسير نشطة مستبشرة وكأن همومها لم تكن .

سارت بنا سهير القلماوي مسيرة ليست بالقصيرة شعرنا فيها ان تفاؤل هذه المرأة لن يقف عند حد فزادت معاناتها اكثر فأكثر وحملتها هموماً فوق هموم حين وصفت فشلها في كل باب طرقته كالادب والرسم والتعليم ، ورغم هذا «ولكنها كانت ترجع من كل خيبة وكأنها اول الظافرين وآخرهم ثم لا يلبث فشلها أن يستحيل سريعاً الى امل اجل وعزم وطيد» . وهنا نصل في القصة الى قمة التفاؤل والصمود .

يعد هذه القمة تأتي مفاجأة لم نكن نتوقعها وهي مرض الطفل وموته بعد فترة قصيرة وأمر آخر استرعى الانتباه . تلك الابتسامة التي عجز الدهر عن قلبها وتشويهها ، بقيت على ثغرها لكنها تحوّلت الى ابتسامة ساخرة مرّة مؤلمة .

هنا تحاول الباسمة الحزينة ان تخفي ألمها وتعيش صراعاً حاداً بين الحزن وطبيعتها المرحة الضاحكة . فتكون النتيجة ابتسامة مبكية مؤلمة تبعث الشفقة والأسى .

وتأتي المفاجأة الثانية في القصة وهي موت «البطلة» بعد مرض لم يمهلها طويلاً . ماذا مع الابتسامة وهل اختفت مع اختفاء الحياة من جسد تلك المناضلة ...؟ هل بقيت ؟ لم تفارق الابتسامة وجهها حتى بعد موتها «لاقت ربها وعلى فمها ابتسامة رضاً وطمأنينة» . ابتسامة راضية بالموت كمصير . معبّرة عن قناعة تلك الباسمة بالمصير الذي وصلت اليه .

وتنهي سهير القلماوي بحكمة . حكمة الحياة والموت . اذ أرادت من خلال الحكمة ان تعلمنا ان على الانسان ان يواجه الموت كما يواجه صعوبات الحياة بثقة وايمان ثابت «هكذا عش . حتى اذا ما نادى منادي الموت لا تسر اليه كالعبد مسوقاً الى سجنه بل سر اليه بايمان ثابت وطمأنينة تامة كمن يسحب غطاءه عليه ليستسلم الى حلم عذب جميل» .

● بناء القصة : نلاحظ ان سهير القلماوي لم تبدأ قصتها مباشرة بل بدأت بمقدمة بعدها دخلت في سرد القصة - قصة الباسمة . ثم انهت بحكمة ومثل هدفت من خلاله تلخيص القصة التي سردتها واعطاء عبرة للقارىء عن موضوع هام وهو نظرة الانسان للحياة والموت وكيف علينا ان ننظر اليها .

● البناء الفكري : تتبعت الكاتبة الباسمة وابتسامتها منذ ان التقتها في الحفلة حين كانت ابتسامتها عذبة متفائلة وبقيت كذلك رغم كل ما واجهته من فشل الى ان لقي ابنها حتفه فانقلبت الى ابتسامة ساخرة مرة مؤلمة تبعث البكاء والمرارة في كل من يراها ، وتحولت هذه الابتسامة بموت صاحبتها الى ابتسامة رضاً وطمأنينة لاقت بها ربّها .

● السببية : نرى ان الأحداث في القصة مترابطة وعلاقة السببية واضحة في تسلسل الاحداث . في بداية القصة كانت الباسمة تعزف من اجل الكسب وتبيّن السبب فيما بعد إنها كانت أرملة ولها طفل ترعاه وليس لها من قريب لأنها فقدتهم جميعاً .

كانت مبتسمة وبرز سبب تفاؤلها ، ارادتها القويّة وما استمدته من حيوية الطبيعة كلما ضاقت بها الحياة . تحول شكل البسمة من عذبة الى مؤلمة بسبب موت ابنها . والصراع في شخصيتها بعد موت طفلها نتيجة للتناقض بين شخصيتها الضاحكة وهول المصاب ، وأخيراً ابتسامة الرضا على وجهها بعد ان قضت نحبها يعكس كل ما تحلت به من صبر وصمود خلال مراحل حياتها المختلفة .

● شخصية الباسمة : الباسمة شخصية اكتسبت استدارة وعمقاً مع استمرارية السرد فقد برزت في بداية القصة ذات صوت عذب وضحكة جميلة ولكن تبيّن ان وراء هذا الظاهر يختفي وضع مأساوي ... ولكي يتكامل هذا الخط الداخلي في تطور القصة ازداد الالم في حياتها تدريجياً نتيجة الفشل المستمر ثم موت ابنها ... مقابل ذلك هنا خط خارجي واكب شخصيتها من بداية القصة وحتى نهايتها وهو الابتسامة التي ذكرت تحولها في موضوع آخر من هذا التحليل .

● اللغة : تستعمل سهير القلماوي اللغة الفصحى وهي أحياناً أعلى من مستوى القارىء العادي ... تدخل احياناً بعض المحسنات اللفظية كالمقابلة مثلاً (الارض الدنسة = السماء الطاهرة) او الطباق (تؤمل - يخيب) او تشبيه كتشبيه القلب واوتاره بالآلة الموسيقية تتحرك كلما سمعت عزف الباسمة او تشبيه مفارقتها التدريجية للحياة وهي تضحى بالشمعة التي تضيء ولكنها تحترق رويداً رويداً .

● اهداف القصة : قوة الارادة والصبر على نوائب الدهر هي من المبادىء التي ترتكز عليها القصة فإن خاض احدنا معركة او طرق فناً وكبا ، عليه ألا يتوقف عن الكفاح من اجل الاستمرار والحياة الافضل . شعور الانسان بالفشل وتغلب هذا الاحساس عليه يجعل النفس ضعيفة مستسلمة ، ريشة في مهب الريح . اما رفضه اليأس ومثابرته على النجاح مهما تكن الصعاب . فهو الطريق السليم الذي على الانسان ان يسلكه ، عليه ان يبدأ بعد كل فشل كأنه لم يفشل ، بروح متوثبة متفائلة . هذه هي ميزات النفوس الكبيرة التي تحترق وتذوب لكنها تحول مجاري دموعها الى باطنها وتتصلب تصلب الصخر امام العواصف .

● قام الاستاذ اسكندر عمل بتحليل هذه القصة بناءاً على طلب الطالبة نجلاء امين مناع من مجد الكروم التي بعثت برسالة تقول فيها «اشكرك على مقالاتك حول منهج الادب الحديث واتمنى لك النجاح الدائم في مواصلة مشوارك مع جميع الطلاب . فأنا واحدة من هؤلاء الطلبة الذين يتبعون ويهتمون بمقالاتك المفيدة» .

باسمة

● قصة بقلم : الدكتورة سهير القلماوي ●

■ سكت القوم وكأنهم ينصتون الى نغم سماوي جميل ، وكان النغم قد حملهم من الارض الدنسة الى السماء الطاهرة . واستمرت هي في عزفها تهز أوتار القلوب هزاً ضعيفاً مضطرباً . ثم أتت عزفها والتفتت الى السامعين فاذا كل منهم مشدود . أخذه الطرب وأنساه النغم ان يظهر إعجابه أو سروره . ورنت ضحكتها العذبة الجميلة فتنبه السامعون ودوى المكان بالتصفيق الشديد .

كنت كي السامعين . ولم أكن أعرف عنها الا انها عذبة الابتسامة . وضاحة المحيا . يشع من نفسها سحر عجيب يملأ ما حولها فرحة نشيطة . سألت عنها فقيل انها تتكسب بعزفها هذا لتعول طفلها الصغير الوحيد . ورحت أسأل عنها هذا وذاك . فعرفت انها شخصية نادرة عجيبة . مات ابوها وهي في سن الطفولة وفقدت أقرباءها واحداً وراء الآخر حتى فقدت زوجها منذ زمن يسير . ولكن الغريب من امرها انها مع هذا كله كانت مبتسمة ومتفائلة دائماً لقد صغرت الدنيا في عينيها ولم يسلمها ذلك الضيق الى الالم او الحزن او اليأس . فهي لم تكن يوماً ما تؤمل من الدنيا شيئاً حتى يخيب أملها فيها . ثم هي لا توقن بشيء من امر حياتها . كل ما تعرفه انها تعيش . وان الحياة شيء بهيج . يجب ان تستمتع بها كل الاستمتاع . فمن يدري لعل نهايتها قريبة . بل لعل ألواناً من العذاب تنتظرها بعد حين .

كانت شديدة الشغف بالطبيعة . تخرج إليها كلما استطاعت . تستنشق نسيمها وأريج أزهارها . وكأنما تستنشق حياة جديدة . فتزيد حيويتها ويزداد بشرها وسرورها .

منذ ذلك اليوم أصبحنا صديقين . تزداد معرفة كل منا بالاخرى يوماً بعد يوم . فيزداد لذلك حبنا ويستوثق رباطنا . ولقد صحبتها في بعض محاولاتها الأخيرة . فقد حاولت لتزيد كسبها أن تطرق ميدان الأدب . ثم ميدان الرسم ثم ميدان التعليم . فطرقتها جميعاً وأخفقت في كل منها إخفاقاً لا ذنب لها فيه . ولكنها كانت ترجع من كل خيبة وكأنها أول الظافرين وآخرهم . ثم لا يلبث فشلها ان يستحيل سريعاً الى أمل أجمل وعزم وطيد .

وفي ذات يوم مرض ولدها مرضاً شديداً . فعاونتها على علاجه والسهر عليه وهي تأبى ذلك علي .

وفي ليلة طاغية الظلام . شديدة البرد اضطررت الى تركها بجانب وحيدها العليل . وفي الغد عدت اليها فوجدتها محمرة العينين تنفرج شفتاها عن ابتسامة ساخرة مرة ومؤلمة . ترى ، ماذا حل بهذا الوجه الصبوح المستبشر الذي لم يقو الدهر على قلب ابتسامته او تشويهها ؟ واتجه نظري أولاً الى الطفل . ماذا حل به . وأين هو ؟ وأخيراً علمت ان طفلها الوحيد الذي كان يربطها بالحياة قد فارق الحياة أمس مساء . فانهمرت دموعي وأحسست بفراغ حولي . وكأنما نار ألمت رأسي وعينيّ . فأخذت أبكي وأبكي . وظلت هي تكفكف عبراتي وتواسيني وكأني أنا الثكلى المكلومة . أيمكن أن تكون عديمة الاحساس ؟ كلا . لقد عرفت من حساسيتها الشيء الكثير . ولعل نظرة واحدة الى الوجه الجميل تقنع الناظر بالآلام التي تحاول إخفاءها .

كل المصائب التي توالت عليها لم تغير نوع ابتسامتها . ولكن موت طفلها غير من ملامح وجهها كلها . يا ليتها بكت . يا ليتها استطاعت ان تبكي .

- وظلت تبكي نحو شهر في صراع بين الحزن وطبيعتها المرحة الضاحكة . وتحاول بكل ما اوتيت من إرادة وعزم أن تتغلب على مصابها . فتبتسم كما كانت تبتسم . ولكن ابتسامتها أصبحت مبكية مؤلمة تبعث الشفقة والألم . بعد أن كانت تبعث المرح والحياة .

قد لازمت فراشها منذ أيام . وكانت متعبة مريضة خائرة الأعصاب . فذهبت أعودها يوماً . فلم أجد بالدار أحداً . سألت عنها مرتاعة . وأخيراً علمت انها فارقت الحياة أمس مساء . سألت : ماذا حل بها وأي أمر جديد انتابها ؟ فعلمت انها لم تصب بشيء جديد . وإنما فارقت الحياة وكأنها الشمعة تحترق . فارقتها شيئاً فشيئاً . وقد لاقت ربها وعلى فمها ابتسامة رضى وطمأنينة .

مرّ إذ ذاك بخاطري قول الشاعر الأمريكي براينت . ذلك القول الذي كانت ترددّه إثر كل فشل أو مصاب . والذي ظلت ترددّه كثيراً في آخر أيامها : «هكذا عش . حتى اذا ما نادى منادي الموت لا تسر اليه كالعبد مسوقاً الى سجنه بل سر اليه بايمان ثابت وطمأنينة تامة كمن يسحب غطاءه عليه ليستسلم الى حلم عذب جميل» .

ابو علي في سجن السلطان

عاصفة شمالية

● قصة مصطفى مرار ●

(الحلقة السابعة)

● «غضب» يتماثل للشفاء .

قد اصبح قادراً على ان يدوس الارض بساقه التي تثقلها الجبيرة ، بعد ان كان يتركها معلقة في الهواء . ويطلع على ثلاث طوال اسابيع .

وهو حين يرى عليا يهم باخراج الغنمات من الحظيرة ، فانه يأخذ في النباح الباكي .. وكأنه يستأذن ، بل ويلح ويستعطف صديقه ان يرافقه الى المراعي ..

ويود «علي» لو يفعل ! لكن غضباً غير قادر على السير تلك المسافات الطويلة التي يقطعها «علي» بين البيت والمراعي البعيدة .. ثم الى العين ، والعودة مع الغروب !

ان «غضباً» ما زال بحاجة الى الراحة والغذاء . كل من يسمع نداءات «غضب» اذ يغادره «علي» يحسبه طفلاً يبكي . وقد يظل على حاله تلك . يرفض الطعام والشراب ساعات طويلة ! وكثيراً اما كان يرفض تناول اي شيء قبل عودة «علي» .. حتى اذا عاد ، ظل غضب على رفضه للطعام ، إلا ان يتناوله من يد صديقه .

وقد خشي الجميع ان ينتكس «غضب» اذا طال احتجاجه هذا وامتناعه عن الطعام والشراب ساعات طويلة . فأشارت «ام علي» على ابنها ان «يأذن» لغضب بمرافقته . وان لا يبتعد بعنزاته الى ان يصبح صديقه قادراً على مرافقته . فيتبعه ، ما مكنته قدرته على الابتعاد ..

وكان يوم عيد لغضب . وللأسرة جميعاً . ان يخرج ويرافق القطيع الصغير ، مثلما تفعل سائر الكلاب ..

وقد اراد «شهاب» ابن «زينة» ذلك الجدي الذي لا يهدأ . ان يداعب «غضب» مرة : فدفعه برأسه ..

وسقط «غضب» .. باكياً ..

واقبل «علي» متفجّعاً . رفعه عن الارض ، وهم بالجدي العابث . يريد ان يضربه بالعصا ، لكن «ام شهاب» كانت اسبق منه ، فدفعت ابنها بقرنيها ، ثم مالت على غضب ، تداعبه وكأنها تعتذر عن فعلة وليدها ..

رقدت عنزات «علي» تستريح ، وتبترد في ظل اشجار الزيتون ، وقام هو فتسلق احدى تلك الأشجار ، وأقربها الى الخروبة ، التي كانت ديواناً لأبي علي .

قطف «علي» عبّه من الثمار ، وأشعل ناراً ، ثم ألقى بحبات الزيتون فوق الحطب ..

أراد ان يصنع «البدّودة» : زيتاً يعصره من الحب المشوي ، بعد ان يهرسه ، ويضعه في قطعة من الخيش ، ثم يُقَطّر ، فوقها ، عدداً من الاحجار الثقيلة ، فيسيل الزيت الى وعاء يضعه اسفل الصخرة .. المعصرة ..

وتلك هي «البدّودة» ..

فرغ علي من عملية الحرق ، وأخذ يجمع الحبات المشوية ، واذا «غضب» يهر ، من صوت مكتوم ، ثم يتخذ وضع الهجوم ، متناسياً حاله من الضعف والهزال .

التفت «علي» الى حيث تتجه اذنا «غضب» فاذا شبح رجل مقبل من بعيد .. من جهة الشمال كالعاصفة ! يقفز عن الصخور ، ولا تعوقه الجدران .. يروّع الطيور ، والحصى تتطاير من تحت قدميه .. ويثور ، من حوله ، غبار كثيف ، حتى يكاد يحجبه .. ثم يبرز ، من جديد ، وتتضاعف سرعته ..

حل «علي» نبّوته الذي كان طوله ضعف قامته ، ووقف دون عنزاته .. ثم راح يمسح على رأس «غضب» محاولاً تهدئته ، الى ان يتكشف له ، ما يريد ذلك الرجل العاصفة ..

وقف الرجل الغريب امام السور :

- سلام عليك يا «علي» !

انه يعرف هذا الصوت .

قد سمعه ذات يوم ..

انه هو :

- عليك السلام يا عم .

- هل ادخل الكرم ؟

- أهلاً بك يا عم . انت في بيتك .

لم يطأ السور . او يتدلّ عن حافّته ، كما يفعل «علي» وكما يفعل الجميع ... انما هو تراجع خطوتين ، ثم قفز في الهواء وحط .. فاذا هو داخل الكرم ! لم يتمالك «علي» نفسه .. ولشدة الاعجاب بقوة ، وخفّة الغريب .. الضيف ، فقد هتف في جذل :

- هيييه !! عظيم ! نحن الأولاد نقول ، ان «جمال عبد الناصر» ، وحده ، يمكن ان يفعل هذا !! هل تعرف «جمال عبد الناصر» يا عم ؟!

تردد قليلاً ثم سأل الغريب :

- انت لم تذكر لي اسمك ، يا سيدي !

ابتسم الضعيف :

- انا ... انا «الغريب» .. هل تذكرني ؟!

- اذكرك ، لكني ، لكنني لا اعرف اسمك ..

- سمّني .. سمّني «يونس» .

- من مرحباً بك .. مرحباً بك يا عم «يونس» !

الامتحان البسيخومتري أو البسيخوتخني هل يمكن الاستعداد له ؟

■ راجح عياشي - طمرة ■

● الامتحان البسيخومتري هو امتحان نفسي تجريه الجامعات والمؤسسات العليا عادة لفحص مقدرات المرشحين للدراسة فيها وملاءمة هذه المقدرات والموضوع الذي اختاروه . وتجريه أحياناً أمكنة العمل أو مؤسسات التوجيه المهني لفحص شخصية ورغبات ومقدرات المرشح وملاءمته للمهنة المتقدم لها . وقد تجريه أيضاً مدارس ثانوية للأهداف نفسها أو لتصنيف الطلاب حسب المستويات أو المواضيع .

أقسامه : -

يتألف هذا الامتحان عادة من أقسام متعددة تختار المؤسسة ما تراه مناسباً منها أو تجريه بجميع اقسامه حسب متطلباتها وأهدافها من اجرائه .

اما أقسامه الرئيسية بشكل عام فهي : -

١. أشكال - ملاءمة رموز ، متواليات وجمع أشكال .
٢. منطق - شروط ، متطابقات ، مقارنات .
٣. رياضيات ، متواليات رياضية وسلاسل ارقام .
٤. معلومات عامة .
٥. فهم المقروء .
٦. مفردات - تفسير ، مرادفات وأضداد واخراج الشاذ .
٧. قطعة فهم مقروء بالانجليزية .

كما توجد أقسام اخرى تخص فحص الذكاء والذاكرة .

مميزات الامتحان : -

إن ما يميز الامتحان البسيخومتري عن الامتحانات العادية في مواضيع التدريس هو : -

١. يتم حله بصورة متوالية ولا يصح ان يحدث انقطاع في الوسط .
٢. يحتاج الى تركيز وتفكير اعمق من الامتحانات العادية .
٣. من المهم جداً التقيّد بالوقت والتدقيق فيه ، كما يجب المحافظة على الوقت المخصص لكل قسم من أقسام الامتحان ولا تقبل كتابة اي شيء حال انتهاء الوقت .
٤. لا تستعمل فيه ادوات مساعدة مثل مسودة أو حاسبة وما الى ذلك .
٥. بسبب كثرة الممتحنين في القاعة عادة يكون تأثير المجموعة كبيراً ولذا ننبّه لعدم الازعاج في أثناء الامتحان مثل التكلم أو النقل ، حتى الازعاج «اللهوري» المترتب عن اجتماع كثرة الممتحنين مثل قلب اوراق ، تشحيط اقلام ، سعال وما الى ذلك .
٦. صعوبة التأكد من النجاح أو الفشل في الامتحان بعد اجرائه .
٧. يجلس المدخنون في قاعة خاصة .

هل يمكن الاستعداد للامتحان ؟

بما ان الامتحان لا يقيس بالضرورة معلومات علمية بحتة ، كما أنه لا ينحصر في موضوع واحد ولا توجد مادة مقررة حسب منهاج معين لذا لا يحتاج استعداداً دراسياً أو تحضيراً ماديا (من مادة) وإنما يحتاج الى استعداد نفسي ، ولذا ينصح ان يحضر الممتحن نفسه للامتحان كما يلي : -

١. ألا يرهق نفسه ليلة الامتحان بعمل جسماني شاق وألا يسهر حتى ساعة متأخرة .
٢. ان يكون بحالة نفسية مريحة : غير منزعج أو قلق أو زعلان ، ومن الممكن حضور برنامج ترفيهي مسل وغير طويل .
٣. بما أن الأسئلة التي يتضمنها الامتحان غير معروفة في العادة وأنها تتغير وتتجدد من امتحان لآخر ، وكذلك الاقسام فيحدث ان يُفاجأ الممتحن ويرتبك تخوفاً وتحسباً ، ولتجنب هذه الظاهرة من المفضل ان ينظر الممتحن الى امتحانات بسيخومترية سابقة وأن يتمرن على حل بعض التمارين كم كل قسم من أقسامها وهذا يساعده على توقع وقبول أي قسم أو سؤال يدرج في الامتحان ويحدث لديه الهدوء والاطمئنان المطلوبين للامتحان .

● انظر كتاب : كيدوم - تهيئة للامتحان البسيخومتري بالعبرية أو العربية .

مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة يُقدم دلالة واضحة على تواصل الأجيال ومواصلة النضال

● كان بامكان اخواننا الذين حضروا مهرجان «الطالب القطري» في الناصرة ، يوم الأحد الماضي ٥ أيار (نشرنا عنه خبراً في اليوم التالي ، الاثنين) ان يلاحظوا - بأعينهم المجردة ، كم ضربت جذورنا في أرض بلادنا عميقاً ، وكم أينعت غصوننا - وكم استطعنا أن نحقق من تواصل بين أجيالنا الشابة وبين أجيالنا السابقة . وكان بإمكان المرء أن يطمئن - وهو لا بد كان مطمئناً - الى تصاعد حركتنا الشعبية - بما فيها العمالية ، والطلابية - هذه الحركة التي ضربت مثلاً طيباً في الاول من أيار ، قبل يوم المهرجان بأربعة أيام ، حيث شهدت الناصرة واحدة من أكبر المسيرات الشعبية في السنوات العشر الاخيرة .

لقد حمل اقتراح الاستاذ حبيب بولس ، أحد المشتركين المباشرين في الاحتفال بأن يبحث الطلاب عن قاعة اكبر في السنة القادمة ، أكثر من معنى ، ومن هذه المعاني الكثيرة ، وعد طلابنا - بمتابعة الدرب ومواصلة الكفاح ، وتنامي الحركة الطلابية في البلاد . أما كلمته «ولا تتركوا ثغرة بين صفوفكم» . فقد تبعتها كلمة واضحة وصريحة ومحذرة ، لأن العدو سيستغل هذه الثغرة . أما كلمة الاستاذ جريس جهشان فقد حملت تحية بلدية الناصرة - كما جاء في الخبر الذي نشرناه يوم الاثنين ، ولكنها أكدت على أمرين هامين هما . الأول : ان الناصرة تفتح ذراعيها لاحتضان أبنائها ، والثاني : ان الناصرة - كان لها شرف ان يكون انعقاد المهرجان الاول للطلاب سنة ١٩٧٤ ، وكذلك المهرجان الثاني سنة ١٩٧٥ ، وأشار الاستاذ جهشان الى طلائع المهرجانين اللذين عقدا في الناصرة ، وذكر منهم الكثيرين ممن يعتبرون اليوم في طليعة صفوف شعبنا النضالية .

وجاءت كلمة النائب توفيق طوبي تحمل الكثير من الأمل وتبشر بمستقبل أفضل حيث قال بعد ان استذكر نضال الطلاب الثانويين أيام الانتداب البريطاني في فلسطين وإبان قيام دولة اسرائيل : «ان لديكم أيها الاعزاء ، ظروفاً مهيأة ، أفضل بكثير من ظروفنا أيام كنا طلاباً» .

لقد كانت كلمات المتحدثين ، تعلن عن تواصل الاجيال ، وتحمل دعوة لمواصلة الدرب الكفاحي لجماهيرنا في هذه البلاد . وفي الوقت الذي حلت فيه كلمات المتحدثين ما حلت من معاني الاستمرار ومواصلة الدرب ، حلت كلمات الطلاب أنفسهم - الكثير من الثقة بالنفس - وأثبتت ان طلابنا غير منفصلين عن جماهيرنا المكافحة من اجل غد أفضل ، وقد تجلى ذلك في مناشدتهم الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان يصقلوا وحدتهم على أسس وطنية ، وفي الوعي الكبير بالمرحلة ، وتجلى ذلك في القرارات التي انتهى اليها المهرجان ، ومن هذه القرارات : ● استنكار السياسة الحكومية الرامية الى تقليص ميزانيات التعليم ● المطالبة باستبدال المنهاج الدراسي واستبداله بطابع انساني دمقراطي يلبي حاجات الطلاب العرب بدراسة تراث شعبنا الادبي والانساني . ● مطالبة الحكومة بالانسحاب التام والفوري من لبنان دون قيد أو شرط ● مطالبة الحكومة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ● دعوة جماهير الطلاب الى التجند في أعراس الكفاح والكرامة في مخيمات العمل التطوعية وأقربها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في آب المقبل ● تحية المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل .

لقد جسّد هذا «المهرجان» أكثر من معنى ، وأجمل وأبسط وأعمق هذه المعاني هي ان حركتنا النضالية بخير - وأن طلابنا في المدارس الثانوية وفي الجامعات ، يتابعون تصعيد هذه الحركة الى الأمام .

(ناجي ظاهر)

عالم الطبيعة

كم من الفراخ يمكن ان تفقس عنه البيضة ؟

□ حين تضع ربة البيت خمس عشرة بيضة تحت الدجاجة ، فانها لا تنتظر بأن تعود عليها الاخيرة بثلاثين فرخاً . بل ان حسابها هنا بسيط وواضح للغاية . فهي تريد من كل بيضة فرخاً واحداً لا اكثر ولا اقل . وهذا ما يجري بالفعل لدى الغالبية العظمى من الحيوانات . اذ ان كل بيضة ملقحة لديها تفقس عن جنين واحد لا غير .

غير انه ، ونتيجة للنمو غير الصحيح للبيضة والذي لم تعرف اسبابه بعد ، يمكن للخليتين اللتين تكونتا نتيجة الانشطار الاول ان تستقلا عن بعضهما البعض وان ينمو في كل منها جنين ، وينمو هنا ما يسمى بتوأمي البيضة . ويمكن للانشطار ان يتم أيضاً في مراحل اكثر تأخراً ، اي حين يكون الجنين متكوناً من بضع عشرات ، بل ومئات الخلايا .

وتوأما البيضة معروفان لدى مختلف انواع الحيوانات ، بل وحتى عند الانسان أيضاً . الا انهما يكونان نادرين جداً لدى الطيور . فالعلم لا يعرف سوى حالات معدودات من هذا القبيل . فقد لوحظت حالات انفقست فيها بيضة دجاج واحدة عن فرخين صغيرين جداً كان وزن الاول ١١ جراماً ووزن الآخر ١٦ جراماً . وبينت الدراسات الدقيقة التي اجريت في هذا المجال ان انشطار البيضة الى شطرين يحدث لدى الطيور أيضاً . غير ان الأجنة التي تتكون في مثل هذه الحالات سرعان ما تموت عادة .

وبالاضافة الى الحيوانات التي يكون نمو توأمي البيضة لديها امراً عفوياً ومن قبيل الصدفة ، فانه ثمة حيوانات اخرى تكون مثل تلك الحالات لديها أمراً الزامياً . علماً بأنه توجد في عداد مثل هذه الحيوانات كائنات حية ذات مستوى عال من الرقي والتطور . ومن بين تلك الكائنات الحية الراقية يمكن ذكر المدرع . وهنالك نوع من هذه الحيوانات الطريفة يعيش في منطقة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية تنمو في بيضته المخصبة (يجدر الاشارة الى ان بيضة واحدة فقط «تنضج لدى هذا الحيوان قبيل حلول فترة الحمل) اربعة اجنة بشكل دائم . اما بالنسبة لشقيقة الذي يعيش في المناطق الجنوبية من القارة الامريكية ، فان عدد الأجنة التي تنمو في البيضة المخصبة الواحدة يكون متغيراً من فترة لاخرى ، الا انه يزيد عادة عن تسعة أجنة . وتكون كافة الاجنة من جنس واحد فقط ، اي ان تكون اناثاً بجملها او ذكوراً .

وكثيراً ما يلاحظ نمو عدة أجنة في بيضة واحدة لدى الكائنات الحية الطفيلية . والطريقة هذه تكون بالنسبة لها ضرورية جداً للبقاء على قيد الحياة ، خاصة بالنسبة لتلك التي يكون من الصعب عليها التسرب الى جسم صاحبها في المستقبل . ومن بين تلك الطفيليات ثمة نوع يقوم بوضع بيضة على بيض ذبابة غيسين . وتنشطر بيضة هذا الطفيلي الى ١٦ خلية يمكن ان يتولد في كل منها بعد الانشطار التالي جنين واحد او جنينان . وهكذا ، فان كل بيضة يمكنها ان تفقس عن ٢٣ يرقانة ، غير انها تفقس في الظروف الطبيعية عن عدد من اليرقانات لا يزيد على الثماني عادة .

وهنالك نوع من ذباب النمس يمكن لكل بيضة من بيضه ان تعطي ما يتراوح بين الألف والألف وخمسمئة فرد . وطبيعي ان البيضة لا تملك من المواد الغذائية ما يكفي لاطعام مثل هذا العدد الهائل من الاجنة . ولهذا ، فان الاجنة ما كان لها ان تنمو بشكل طبيعي لو لم تكن هنالك ضحية . فهذا النمو يتم على حساب تلك الضحية منذ لحظاته الاولى ولن يكون من الضروري وجود احتياطي من المواد الغذائية ، ثم ان مثل هذا الاحتياطي غير موجود في بيضة ذلك النوع من ذباب النمس .

ويمكن ان ينشأ توأما البيضة أيضاً حتى اذا ما لم يتم انشطار البيضة تماماً . غير انه ينشأ حينذاك مولودان ملتصقان ببعضهما البعض من هذا القسم او ذاك من اقسام الجسم . واذا كان انشطار البيضة قد جرى في قسم صغير فقط ، فان الجنين يكون مشوهاً . فهناك حالات تظهر فيها فراخ بأربع ارجل وحمير بذيلين وعجول برأسين وما شبه ذلك . وقد تم ذات مرة اصطياد دلفين ذي رأسين . وكثيراً ما تلاحظ مثل هذه المواليد المشوهة لدى الزواحف . ولعل ذلك هو الذي ادى الى ظهور الاساطير حول التنين والى ظهور النسر ذي الرأسين في شعار الدولة البيزنطية ، والذي جعله القيصر ايفان الثالث شعاراً للدولة الروسية أيضاً .

ولكن هل يمكن بالطرق الاصطناعية خلق عدة اجنة في بيضة واحدة ؟

اذا ما جرى بعناية وحذر فصل شطري بيضة انشطرت على التو ، فانه سيصبح من الممكن ان ينمو في خلية جنين كامل . بل وحتى بعد الانشطار الثاني ، فانه يمكن من الخلايا الاربع كلها الحصول على مواليد طبيعية تماماً وكاملة النمو . وبعد الانشطار الثالث والرابع ، تكون الخلايا الثماني او الست عشر بأكملها قادرة على الشروع في نمو طبيعي ، غير ان الاجنة عادة ما تموت في المراحل الاولى من نموها . والتجارب التي اجريت في مجال التقسيم الخلوي الاصطناعي للبيضة في المراحل الاكثر تأخراً لم تسفر بعد عن نتائج طيبة .

وهكذا ، فانه ليس من الضروري على الاطلاق ان يخرج فرخ واحد فقط من كل بيضة كانت ربة البيت قد وضعتها تحت الدجاجة .

كتب جديدة في المكتبة الشعبية في الناصرة

□ وصلت الى شركة المكتبة الشعبية في الناصرة تشكيلة من الكتب السوفييتية وهي :

● الجزء الرابع من «المختارات» لماركس وانجلس . ويحتوي كتابي انجلس «لودفيغ فيرباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية الالمانية» و «مسألة الفلاحين في فرنسا وألمانيا» وكذلك مقدمة انجلس لكتاب كارل ماركس «النضال الطبقي في فرنسا من ١٨٤٨ الى ١٨٥٠» ومجموعة من رسائل ماركس وانجلس مع معاصريهما ، ويذكر ان الأجزاء الثلاثة الاولى كانت قد وصلت الى شركة المكتبة الشعبية منذ مدة .

● بيان الحزب الشيوعي ، لماركس وانجلس ، طبعة جديدة . كتبت على غلافها الخلفي كلمة للينين تقول : «هذا الكتاب الصغير يساوي مجلدات بكاملها ! فبروحه تعيش وتتحرك الى الان كل البروليتاريا المنظمة والمناضلة في العالم المتمدن» .

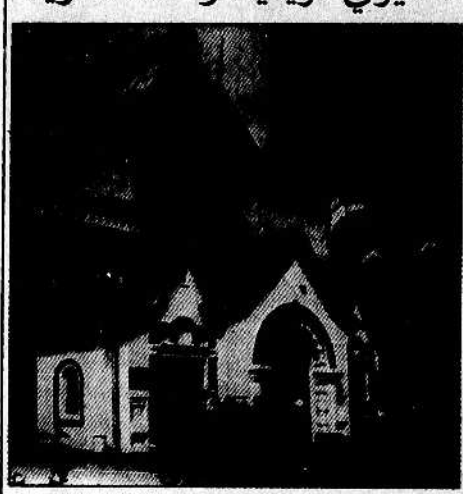
● علم التوليد ، لـ «فيرا بورداجينا» . يقع الكتاب في جزأين ، ويتناول تشريح وفيزيولوجيا الاعضاء التناسلية للمرأة وتركيب الحوض عند المرأة وعملية تلقيح البويضة وتطور الجنين والتغيرات الطبيعية التي تحدث في أثناء الحمل في جسم المرأة وطرق فحص جسم المرأة الحامل والماخض ، وطرق حماية الصحة ونظام الحمية عند الحامل ، ومواضيع التطهير منع التقيح . وتلقي المؤلفة الضوء في هذا الكتاب على مواضيع مختلفة كأسباب بدء الولادة ، وتعطي صورة واضحة عن صفات وميزات عملية الوضع وآليتها في اكثر حالات جيئة الجنين انتشاراً . وتتناول المؤلفة تكتيك قيادة الولادة ، كما تشرح وسائل إزالة الألم لدى الوضع . وتلقي الضوء بإسهاب على الأقسام المرضية والجراحية من علم التوليد ، والاصابات والرضوض التي تحدث عند الولادة . وأهم ما يمتاز به هذا الكتاب هو ايراده شرحاً مبسطاً لمبادىء تنظيم الخدمات الطبية للسكان في مجال علم التوليد ، وهذا ما يعد شيئاً هاماً في اعداد الموظفين الصحيين من ذوي المستوى المتوسط ولا سيما في ظروف القرى والارياف - ولدى تنقيح هذا الكتاب حرصت المؤلفة على إضافة بعض المسائل التي تعكس ما توصل اليه علم التوليد من إنجازات هامة في السنوات الاخيرة وكتب الكتاب بأسلوب علمي حديث وبلغة مفهومة . ويحتوي على صور جيدة للايضاح ، مما يساعد بما لا يقبل الشك ، على استيعاب وفهم المواد الواردة فيه .

● كذلك وصل - كتابان للأطفال من سلسلة «حكايات الجاهل» للكاتب نيقولاي نوسوف وترجمة غائب طعمة فرمان . الكتاب الاول - ويحمل رقم (٥) في السلسلة - هو «كيف ركب الجاهل سيارة الغازية» والكتاب الثاني - يحمل رقم (٦) - وهو : «كيف ابتكر العالم الكرة ؟» .



الصفحة ٦ — الأربعاء ١٥ أيار ١٩٨٥

غاليري تريتياكوف... الفريد


● واجهة متحف غاليري تريتياكوف ●

● غاليري تريتياكوف الروسي لا نظير له بين متاحف الفنون الوطنية في العالم. لقد اقيم هذا الغاليري قبل أكثر من مئات السنين عندما بدأ التجار الأغنياء الروس وعائلة تريتياكوف جمع الصور واللوحات.

وكقاعدة، فأن مثل هذه العاطفة كانت معروفة في تلك البيئة. لكن جمع مثل هذه الصور واللوحات كان استثناء نادراً. فالمقتنيات التي جمعها تريتياكوف كانت أول صور ولوحات يحتويها غاليري يفتح أمام الجمهور لمشاهدتها.

لقد قدمت تريتياكوف هذه المجموعات الى موسكو كهدية. وفي أيار (مايو) ١٨٩٣ افتتح الغاليري بهيبة وهالة كبرى. هذه الهدية وهذا العمل الحضاري لاقى ترحيباً وتقديراً عالياً من السلطة السوفييتية وأطلق على الغاليري اسم مؤسسة بول تريتياكوف.

ضم غاليري تريتياكوف أرقى الأعمال الفنية التي عملها الروس من أمثال الرسامين في القرنين الأخيرين، الكسندر ايفانوف، كارل بريلوف، الكسي فينيتسيانوف، اليا ريبين، فاسيلي سوريكوف، فالينتين سيروف، اساق ليفيتان وغيرهم.

ويضم المتحف مجموعة نادرة من اللوحات التي عملها فنانون كبار في مختلف الأوقات من أمثال: فيدور رونوتوف، فلاديمير بوروفيكوسكي، ايليا ريبين.

ويحتل ايليا ريبين وفاسيلي سوريكوف منزلة خاصة في الفن الروسي، وتمثل أعمالها قمة الاعمال الفنية في فترة البيريدفيجنيسك. لقد دشن عصراً جديداً في تطور الرسم ليس في روسيا وحدها فحسب بل في العالم أجمع.

ويحتوي الغاليري كذلك على أجل مجموعة للرسامين السوفييت. وهناك مجموعات وفيرة لعدد كبير من الفنانين من مختلف الأساليب والخيال الفني. هذه المجموعة تمثل كافة الاتجاهات في الفنون الجميلة السوفييتية. □

(فالنتينا اندريو)

العباقرة الصغار يولدون كل يوم

● من المعروف ان العبقرية صفة نادرة للغاية، لا يتحلى بها الا القلائل وترتبط عادة بالذكاء والذاكرة والنباهة التي تقود في النهاية الى الابتكار والابداع. وقد بقيت، هذه الظاهرة غامضة تعصى على التفسير حتى بالنسبة للعلماء ولحقب طويلة من الزمن. واليوم، يحاول بعض العلماء اقتفاء آثار العبقرية ونموها لدى الانسان وتثبيتها علميا قدر المستطاع.

وقد قام مؤخرا البروفسور «هنري كوليس»، العالم في قياس الذكاء ورئيس جمعية «الاطفال الموهوبين» في لندن، باجراء بعض البحوث والدراسات الميدانية التي اكدت «ان معظم هؤلاء الاطفال يتكلمون ويمشون قبل العام الاول من عمرهم. واذا بدأوا بالكلام، فهم لا ينطقون بكلمة واحدة وانما بجملة طويلة. وهم يتحلون بذاكرة غير عادية».

ويذكر البروفسور كوليس، انه اكتشف اطفالا في عامهم الثاني، يختزنون حوالي مائة مفهوم لغوي.

ولكن، اين تكمن الحدود الجسدية والذهنية لهؤلاء الاطفال، هذا ما لم يكتشفه العلم بعد. فهنالك دوما سبق ما او لغز يتعلق بهم. وهناك من يدهش العالم بعبقريته الصغيرة، ويدخل في عالم اشبه بالاسطورة. فمثلا (تاراس تشيرتنكو) كانت تقول «بابا، ماما» بوضوح وهي لم تبلغ الشهرين من عمرها. وفي عامها الاول كانت قد ختمت الحروف الابجدية الروسية، بحيث اخذت تعرف القراءة ايضا.

وذكرت المجلة السوفييتية (سدوروفيا - الصحة)، ان العلماء، الذين راقبوا تطور تاراس كانوا في حالة من الدهشة والحيرة ازاءها، حيث اعترفوا، انهم لم يشاهدوا ظاهرة - عبقرية كهذه من قبل وهم عمليا لم يجدوا تفسيرا لها. وقد ابحاث - العبقرية هذه الى اكثر من ٦٠ عاما قدم خلالها العلماء تحليلات شتى، ولكنهم لم يتمكنوا من حل اللغز - الابدي، الذي جعل العبقرية من نصيب بعض الافراد دون غيرهم؛ ولماذا تستثني الطبيعة هؤلاء الافراد بالذات ؟ هذا اللغز، حاول العالم الامريكي (لويس ترمان) العمل على حله طيلة عشر سنوات او اكثر.

لقد قام العام ١٩٢٢ باختيار ١٥٠٠ من بين ٢٥٠,٠٠٠ طفل موهوب في اعمار متوسطة، وهو يقول، ان ذوي الموهبة العالية، اصبحوا اليوم اكثر نجاحا من ذوي الموهبة العادية. فهم يحصلون على عشرين الى ثلاثين درجة جامعية من معدل الدرجات التي يحصل عليها عامة الناس، وهم في الغالب يقومون اما بتأليف الكتب او باختراعات متنوعة بالاضافة الى انهم يتمتعون بصحة بدنية ممتازة ولا يتعرضون للازمات النفسية الا نادرا، لانهم يملكون طاقة حيوية تفوق الطاقة التي يملكها الانسان العادي بثلاثين مرة، في اليوم الواحد.

كما اجمعت الدراسات البريطانية المختصة في هذا المجال، بعدما اختارت الف طفل من الموهوبين جدا، وطرحت عليهم الاسئلة المختلفة ووضعتهم تحت الاختبارات. فخرجت بالنتائج التالية:

- الاطفال العباقرة (او المعجزة) هم من المواليد الاوائل لدى العائلة، او من الاطفال الوحيدين لاهلهم.


● لا تتجاوز ست سنوات وتلاعب فريقاً كاملاً في الشطرنج ●

● جلال سعيد، الطفل المعجزة ●

- معظم اهالي هؤلاء الاطفال، يتمتعون بعلاقة زوجية جيدة، يسودها الحب والمساواة بين الرجل والمرأة.

- يتمتع اهل الطفل - العبقري بذكاء من الدرجة العالية، ولكنه لا يقاس بدرجة ذكاء اطفالهم.

- وفي معظم الحالات، يكون للاهل مطالب كثيرة لدى الطفل.

- والاطفال المعجزة لا يولدون كل مائة عام كما هو شائع في المأثورات الشعبية، كما يقول ترمان، وانما «كل يوم».

فمن مجموع ١٠٠ طفل مولود حديثا، تصل درجة ذكاء ٤ منهم الى ١٣٥ واثنان منهم الى ١٤٠... وهي الدرجة التي تشير الى بوادر العبقرية.

ولكن المؤسف في الامر، هو ان هؤلاء الاطفال لا يُكتشف منهم الا نسبة ٢٥٪ وهذا يعني ٣ من اصل ٤ لا تكتشف عبقريتهم.

ويقول البروفسور (هنري كوليس): «اذا لم يكتشف هؤلاء الاطفال، فلن يستطيعوا تحقيق امكانياتهم الاجتماعية، وغالبا ما يصابون بالخيبة واليأس وربما، يصبحون مجرمين».

وفيما يخص اهمية اكتشاف العبقرية لدى الطفل، يقول البروفسور (هـ. تريد غولد): «ان بعض خلايا المخ، تتطور على حساب خلايا اخرى، فتصبح كل النشاطات الذهنية مركزة في خانة واحدة....».

وهذا القول، يذكرنا بالمؤلف الموسيقي الكبير فولفغانغ موزارت، الذي وضع اول سيمفونياته وهو في الخامسة من عمره، حيث كان يتدرب على الموسيقى ١٢ ساعة يوميا.

او الرسام الاسباني (خوان رامون سيجارا) الذي افتتح معرضه الاول وهو في سن الثانية عشرة، او الصبي جلال سعيد من افغانستان، المعجزة في الرياضيات والجبر، الذي بدأ دراسته الجامعية في موسكو وهو في سن التاسعة فقط.

وهنا يبرز السؤال الذي طالما اثار نقاشا واسعا، حول ماهية الموهبة، اهي موروثة او مكتسبة ؟ وهل تكفي الموهبة الموروثة وحدها... ام ان التمرين المستمر لخلايا الدماغ هو الذي يخلق العبقرية ؟

قهوة الحسناء وشعراء آل معلوف!

● ارتمى فنجان القهوة من يد حسناء من آل معلوف، وتبارى الشعراء المعالفة في وصف الحادثة. ثم كانت الجائزة - وهي ساعة يد الحسناء - من نصيب فوزي المعلوف

قال شاهين المعلوف:

نَمِلَ الفنجانُ لما لامسَتْ ... شفتاه شفتيها واستعرْ
فتلظّت من لظاهُ يدُها ... وهو لو يدري بما يجني اعتذرْ
وضعتْهُ عند ذا من كفها ... يتلوّى قلقاً أنّى استقرّ
وارتمى من وجده مستعطفاً ... قدميها وهو يبكي فانكسرْ

وقال ميشال معلوف:

عاش بهواها ولكن ... في هواه يتكتّم
كلما أدنته منها ... لاصق الشفر وتمتم
دأبهُ التقبيلُ لا ينفـ ... ـكّ حتى يتحطّم

وقال شفيق معلوف:

إن هوى الفنجان لا تعجبْ وقد ... طفرَ الحزنُ على مبسمها
كلّ جزءٍ طارَ من فنجانها ... كان ذكرى قُبلةٍ من فمها

ونظر فوزي معلوف إلى الفنجان فوجده لم ينكسرْ فقال:

ما هوى الفنجان مختاراً ولو ... خيروه لم يفارق شفتيْها
هي ألقتهُ وذا حظّ الذي ... يعتدي يوماً بتقبيلٍ عليها
لا ولا حطّمهُ اليأسُ فها ... هو يبكي شاكياً منها اليها
والذي أبقاه حيّاً سالماً ... أملُ العودةِ يوماً ليديها

ونظر ميشال معلوف فرأى أن الساعة قد انتهت الى مستحقها فوزي فقال:

يا ساعةً ما أنتِ أولُ ساعةٍ ... ضيّعتُها من ذكرياتِ حياتي
ما دمتُ ضيّعتُ السنينَ فما أنا ... بمحاسبٍ دهري على الساعاتِ



ـ يا وليه بلاش تخلف.. كوسة ايه وبدنجان ايه.. ولاد الذوات بيعملوا محشى دولارات!!

(عن مجلة «صباح الخير» ١٩٨٥/٥/٢)

«الوداع يا بونابرت» يمثل مصر في مهرجان كان السينمائي

يوسف شاهين: فيلمي طرف في الحوار حول مفهوم التقدم

□ تشترك مصر رسميا في مهرجان كان السينمائي ١٩٨٥ بفيلم المخرج الكبير يوسف شاهين «الوداع يا بونابرت» وقد تحدد موعد عرض الفيلم بالمهرجان يوم ١٦ ايار. يحضر العرض المخرج يوسف شاهين مع عدد من ابطال الفيلم الفرنسيين منهم ميشيل بيكومي وباتريس شيرو والممثل المصري محسن محيي الدين.

وقد تحدد موعد العرض التجاري للفيلم في فرنسا يوم ٢٢ ايار في حوالي عشرين صالة عرض بمختلف احياء باريس العاصمة كما يعرض في اكثر من ١٥ مدينة رئيسية من مدن فرنسا.

وفي مصر تقرر عرض الفيلم في عيد الفطر القادم في منتصف شهر حزيران.

وعلى التلفون سألنا المخرج الكبير الذي يزور فرنسا حاليا : ماذا يحكي بونابرت ؟

- تدور احداث الفيلم في الاشهر الاولى للاحتلال الفرنسي لمصر في نهاية القرن الثامن عشر، ويصور «ثورة القاهرة الاولى» على المحتل الفرنسي كما تعيشها عائلة مصرية بسيطة تهاجر من الاسكندرية الى القاهرة لتنضم الى صفوف المقاومة ضد الاحتلال. وفي مواجهة ادعاءات بونابرت بانه لم يأت الى الشرق الا كي يحمل اليه الحضارة والتقدم، يطرح الفيلم ان الحضارة والتقدم لا يمكن نقلها الى الشعوب عن طريق الاحتلال العسكري والعنف.

وقد وقع اختياري لشخصية الجنرال كافاريللي ليكون الشخصية الرئيسية الفرنسية في الفيلم. ان كافاريللي - بعد هزيمة ابو قير - كان من انصار حل الجيش الفرنسي وتحويله الى جهاز اداري للاشراف على نزع ملكية المماليك للاراضي وتوزيعها على الفلاحين المصريين، وهو امر تصدى له بونابرت بشدة.

وكافاريللي ارستقراطي انسلخ عن طبقته وانضم لصفوف الثورة الفرنسية وكان من اشرس المدافعين عن مبادئها وشارك بونابرت في حملاته ضد بابا روما وبدأت خلافاته مع بونابرت في مصر حتى اصبح على يقين من ان بونابرت ليس مخلصا لمبادىء الثورة.

اما الشخصية المصرية الرئيسية في الفيلم فهو الشاعر علي (محسن محي الدين) وهو شاب مصري لا يرى في الحملة الفرنسية الا فائدة واحدة وهي انها اتت الى مصر بطبعة سيستخدمها في سياق الاحداث لطباعة منشورات يكتبها ضد


● المخرج يوسف شاهين ●

الاحتلال، تحرض الشعب المصري على الثورة وفي هذا الاطار سيفهم (علي) عدة أشياء عن هويته القومية وعن عدائه للاستغلال مهما كان لونه كما يكتشف اثناء المقاومة قدرته على مواجهة تحديات عصره بتدبه وليس من موقع الضعيف العاجز عن تحضير نفسه لمواجهة الاحتلال، حتى انه حينما يصطدم بشخصية كافاريللي يدفع الاخير الى التخلي عن عقليته العسكرية.

ولماذا بونابرت الان الآن ؟

أجاب يوسف شاهين ان الدافع الاساسي الذي جعله يصنع فيلمه هذا هو شعوره بأنه طرف في النقاش الدائر حاليا حول مفهوم الحضارة والتقدم «فأنا لا استطيع القبول بالمقولة التي تطرح امكانية نقل الحضارة عن طريق القوة او الاكراه.. فالقيمة الاساسية التي بلورتها حتى الان هي «الحرية».. والنشاط البشري ان كان لا يهدف الى تحرير الانسان - وهو أمر يتناقض تماما مع الاحتلال العسكري والاقتصادي - فأنه لا يمت بصلة الى الحضارة ولن يساعد بالتالي على تقدم الشعوب».

عن «الاهالي» الاربعاء ١/أيار ١٩٨٥.

تلفزيون القرن الحادي والعشرين

● مع نهاية هذا القرن وبداية القرن الحادي والعشرين ستحدث ثورة في عالم التليفزيون فسوف يتغير مفهوم جهاز التليفزيون شكلا ومضموناً ليخرج من قالبه الصندوقي التقليدي الى جهاز تتحكم فيه التكنولوجيا الرقمية والارسال الذي سيبث بالأقمار الصناعية بدلاً من المحطات الأرضية. شاشة التليفزيون نفسها ستطل من الجدار كأنها جزء منه، سمكها لن يتجاوز الأربع بوصات اما عرضها فسوف يزيد عن المتر. كذلك الكترونيات الجهاز نفسه لن تزيد عن مجرد عدد من القطع الدقيقة المحدودة مقارنة بآلاف القطع الحالية. ومن المتوقع أن تكون صورة التليفزيون براقة، واضحة المعالم كما سيصبح الصوت نقيا في جودة صوت جهاز الاستريو. تليفزيونات القرن القادم ستجعل من المشاهد مخرجا تليفزيونياً فيمكنه تثبيت الصورة عند لقطة معينة مثلما يحدث في جهاز الفيديو بل ان التكنولوجيا الرقمية ستساعده في تقريب الصورة او ابعادها أو تقريب جزء معين منها فالشاشة ستقسم الى مجموعة من المقاطع بحيث يمكن للمشاهد تجميد جزء فقط وتكبيره بمساحة الشاشة كلها. أيضاً من التطورات التي ستدخل على تليفزيون القرن القادم امكانية استحضار أكثر من قناة على الشاشة نفسها في وقت واحد.

جمهورية اوكرانيا السوفييتية تستعد لمهرجان موسكو

● كرست منظمة اتحاد الفنانين الاوكرانيين في مدينة لفوف معرض مبيع منتجات الرسم والفنون التطبيقية لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو. وقد اشترى المعرض الفني الدائم في اقليم سوكالسكي بمقاطعة لفوف نحو ٣٠ عملا فنيا من أعمال أعضاء فريق الفنانين الشباب المتنقل الذي يشرف عليه الرسام فلاديمير سليبتشينكو. وقد حول الفنانون الشباب ربع لوحاتهم لصندوق مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الـ ١٢ في موسكو.

مديحة كامل.. من ملف الآداب الى الانحراف

●● بعد انتهاء مديحة كامل من آخر مشهد في فيلم «ملف الآداب» اخراج عاطف الطيب وانتاج وحيد حامد، دخلت في اليوم التالي مع المخرج تيسير عبود أحدث أفلامه «انحراف» وهو المأخوذ من الرواية العالمية «عربة اسمها الرغبة» يشاركها البطولة نور الشريف ونورا وصلاح السعدني.

وبهذا الفيلم يعود تيسير عبود الى السينما بعد فترة قضاها متنقلاً بين اليونان والخليج يعمل في مجال الفيديو، والاخراج التلفزيوني.

ذكاء صبي عربي

● روى الأصمعي، انه لقي غلاماً حدثاً من أولاد العرب، فقال له: أيسرك أن يكون لك مائة ألف درهم وأنت أحمق؟ قال: لا.

قال الأصمعي: ولم؟ قال الغلام: مخافة أن يجني عليّ حمقي جناية تذهب بمالي ويبقى عليّ حمقي.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد مصطفى أبو جعفر - ثانوية رهط (النقب)

الكلمات الافقية:

١) يحمله الانسان طيلة حياته - غزال
٢) الاسم الاول لقائد جبهوي + والد
٣) بحر - في الرأس - من شهداء يوم الارض
٤) طري - عابر (معكوسة) + حرف
٥) ساحة الصراع + جمهورية سوفييتية
٦) من حالات القمر - متماثلان
٧) يقذف + سئم - ثغر (معكوسة)
٨) عاصمة عربية + بخار
٩) من اعضاء الجسم + قرية عربية ارتكبت فيها مجزرة مروعة

الكلمات العمودية:

١) قائد جبهوي
٢) اسم علم مذكر + حرف + الاسم الاول لممثل سوري كوميدي
٣) الاسم الاول لاديبة فلسطينية - تلف + هجم (معكوسة)
٤) ثمن - مخلص (مبعثرة)
٥) شقيق - وحدة قياس
٦) اله - من الشعوب المحبة للسلام + اداة نفي + حرف
٧) في الجسم - للنهي
٨) اسم علم مذكر + من المجوهرات
٩) مدينة عربية

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) ارمينيا
٢) موسكو
٣) ل ل - زاد - اس
٤) جبل - الب
٥) ون + بر - ايار
٦) نال - امن
٧) بن - احد - في
٨) روسيا
٩) استونيا

الكلمات العمودية:

١) جلجولية
٢) لبنان
٣) مر - لبن - سر
٤) موز - اوت
٥) يسار - احس + و
٦) نكد - دين
٧) يو - أ - اي
٨) اليمن
٩) اسبانيا

الناسك واللص والشيطان

زعموا أن ناسكاً أصاب من رجل بقرة حلوباً. فانطلق بها يقودها إلى منزله، فعرض له لصٌّ أراد سرقتها، وتبعه شيطانٌ يريد اختطافه. فقال الشيطان للصّ: من أنت ؟ قال أنا اللص، أريدُ أن أسرق هذه البقرةَ من الناسك إذا نام. فمن أنت ؟ قال: أنا الشيطان أريد اختطافه إذا نام وأذهب به. فانتهيا على هذا الى المنزل. فدخل الناسك منزله، ودخلا خلفه. وأدخل البقرةَ فربطها في زاويةِ المنزل، وتعشّى ونام. فأقبل اللص والشيطان يأتمران فيه. واختلفا على مَن يبدأ بشغلِهِ أولاً. فقال الشيطان للص: إن أنت بدأتَ بأخذ البقرةِ فربما استيقظ وصاح واجتمعَ الناس، فلا أقدرُ على أخذِه. فأنظرني ريثما آخذهُ، وشأنك وما تريدُ. فأشفقَ اللصّ إن بدأ باختطافِه فربما استيقظَ فلا يقدرُ على أخذ البقرة. فقال: لا، بل أنظرني أنتَ حتى آخذَ البقرةَ، وشأنك وما تريدُ. فلم يزالا في المجادلةِ حتى نادى اللصّ: أيّها الناسك انتبِه، فهذا الشيطانُ يريدُ اختطافَك. ونادى الشيطانُ: أيها الناسكُ انتبه، فهذا اللصّ يريدُ أن يسرقَ بقرتَك. فانتبهَ الناسكُ وجيرانُهُ بأصواتِهما، وهربَ الخبيثانِ.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

● اللص والشيطان يتجادلان في أيهما يسبق بعمله ●

لماذا بكى الأصمعي؟

● عرض رجل على الأصمعي شعراً فبكى الأصمعي!

فقيل له: ما يبكيك؟

قال: يبكيني أن ليس لغريب عندكم قدراً، ولو كنت ببلدي في البصرة ما جرؤ أحد أن يعرض عليّ مثل هذا الشعر.

«طبيعة عربية» في باريس

● في «غاليري فارس» بالعاصمة الفرنسية باريس تعرض مجموعة مختارة من الفنانين التشكيليين العرب أعمالها تحت عنوان واحد هو «استعادة الطبيعة». والمقصود استعادة بيئات الفنانين ضمن صيغ حداثية. وقد جاءت أعمال هذا المعرض ممثلة لطبيعة البلدان العربية، ضمن أساليب فنية مختلفة، باختلاف مناهج وأساليب الفنانين أنفسهم.

من فناني المعرض الباريسي الفنان اللبناني فريد حداد، والفنان المصري ادم حنين، واللبناني أيضا شفيق عبود الذي يقيم منذ سنوات في باريس.

وقد لفت الانظار الفنان المصري الذي مزج الأسلوب الفرعوني بالتكعيبي في لوحاته مستلهما مساقط نهر النيل والواحات المصرية والميزات الأخرى التي تحفل بها شخصية مصر الطبيعية المتفردة. □

وظائف جديدة للروبوت

● مع العام ٢٠٠٠ سيشهد عالم الالكترونيات تقدماً مذهلاً يظهر معه جيل جديد للروبوت يغزو مجالات الحياة المختلفة التي تحتاج الى مهارات وقدرات يفتقر اليها الانسان الآلي الحالي. فسوف يشترك روبو المستقبل في عمليات التعدين والتنقيب عن المعادن الثمينة الى جانب اقتحامه لعالم البحار وعمله تحت سطح المحيطات. كما سيقوم برعاية المحصولات وقطعان الماشية.

جواب في محله!

● لما تم للاسكندر المكدوني فتح بعض البلدان، أمر بالقبض على لص من لصوص البحر، ولما جيء به ومثل بين يديه سأله:

بأي حق تسرق مال الغير؟

فأجابه: أنا أسرقه بسفينة صغيرة فيدعونني لصاً، أما أنت فتسرقه بأسطول كبير وتسمى بطلاً!

أقوال مأثورة

● الرياء هو تكريم تقدمه الحقيقة الى الباطل.

(برنارد شو)

○○○

● لا يمكن أن يتم أي انقلاب ذهني بدون تمزيق!

(سيشر)

○○○

● روى فولتير عن أحد الملوك، أنه قال:

اذا افتخر أحد القواد بأنه لم يرتكب أي خطأ حربي، فانه في الواقع يبرهن أن تجاربه محدودة.

○○○

● بعض الكتب ينبغي أن يذاق، وبعضها يجب أن يُزدرد، وبعضها القليل خليق أن يُهضم.

(فرنسيس بيكون)

○○○

● أفكارك لك، وكلماتك ليست لك.

(؟)

○○○

● أحسن مقياس لعقلية الانسان، أهمية الموضوعات التي يتجادل فيها.

(لافونتين)

○○○

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤